

أثر استراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية
مصر ٢٠٣٠ على اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى
طالبات المرحلة الثانوية

د. محمد أحمد عويس علي عبد الله

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الفيوم

المخلص: استهدفت الدراسة : بيان أثر استراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ على اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام من مدرستي : الثانوية بنات وعين شمس الثانوية بنات بمحافظة الفيوم ، وقد قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين : إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية : تحليل المحتوى ؛ لتحديد المفاهيم الإسلامية واستبيان مهارات التفكير البصري المناسبة للطالبات (عينة الدراسة) ، وكراسة الطالبة ، ودليل المعلمة، واختبار المفاهيم الإسلامية ، واختبار مهارات التفكير البصري ، وقد اتبعت الدراسة كلاً من المنهجين الآتين : المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية لصالح التطبيق البعدي . ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية لصالح طالبات المجموعة التجريبية. ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية البيت الدائري - رؤية مصر ٢٠٣٠ - المفاهيم الإسلامية - مهارات التفكير البصري .

The effect of the Round house strategy in teaching Islamic religious education in the light of Egypt's 2030 vision on acquiring Islamic concepts and developing visual thinking skills for high school students.

Abstract:

The study aimed at: Explaining the effect of employing the Round house strategy in teaching Islamic religious education in the light of Egypt's 2030 vision on acquiring Islamic concepts and developing visual thinking skills among high school students. The sample of the study consisted of (66) female students from the second year secondary school students from my school: Secondary Girls and Ain Shams Secondary Girls in Fayoum Governorate. The researcher divided the study sample into two groups: one is control and the other is experimental. The study used the following tools: Content analysis; To define Islamic concepts and question the appropriate visual thinking skills for female students (the study sample), the student's booklet, the teacher's guide, the Islamic concepts test, and the visual thinking skills test. The study followed both of the following two approaches: descriptive approach and semi-experimental approach, and the study reached the following results: 1- There are statistically significant differences between the mean scores of female students of the experimental group in the pre and post applications to test the acquisition of Islamic concepts in favor of the post application. 2- There are statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental and control groups in the post application of the test of acquiring Islamic concepts for the benefit of students of the experimental group. 3- There are statistically significant differences between the mean scores of female students of the experimental group in the pre and post applications to test the visual thinking skills in favor of the post application. 4- There are statistically significant differences between the mean scores of female students of the experimental and control groups in the pre and post

applications of the visual thinking skills test for the benefit of the experimental group students.

key words: Round house Strategy - Egypt Vision 2030 - Islamic Concepts- Visual Thinking Skills.

مقدمة :

يمثل منهاج التربية الدينية الإسلامية مجموع الخبرات المنظمة والمخططة التي تستهدف بناء الإنسان الصالح القادر على خدمة نفسه ومجتمعه، وإعداده من جميع الجوانب وفق مبادئ الإسلام ، وقيمه ، وأحكامه . ويرى الخوالدة وعيد (٢٠١٠) أن أهمية منهاج التربية الدينية الإسلامية لا تقتصر على مجال محدد بعينه بل تظهر في عدة مجالات منها : السياسية، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والتعليمية ، والتربوية للفرد والمجتمع . وتسعى جميعها إلى تكوين الشخصية الإسلامية السوية للطلبة، وتزويدهم بالمفاهيم ، والمعارف ، والقيم الشرعية الضرورية التي تساعدهم على فهم الإسلام وأحكامه ، ومفاهيمه فهماً صحيحاً، وأداء العبادات وفق ما جاء به الإسلام، وتطبيقها تطبيقاً عملياً ، بالإضافة إلى بناء القيم والأخلاق الحسنة والسلوكيات السوية لديهم .

وتعتبر مسألة تعلم واكتساب المفاهيم مسألة في غاية الأهمية لدى معظم التربويين ؛ لأن جميع أنواع التعلم والتفكير تتضمن المفاهيم ، التي تسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين ، كما إنها توسع آفاق المعرفة بشكل سريع وفعال (نزال، ٢٠٠٢ ، ص ٤٠) . وقد تزايد الاهتمام بتعلم المفاهيم عامة ، والمفاهيم الإسلامية خاصة في العقدين الأخيرين على نحو ملحوظ ؛ نتيجة للتطور المعرفي ، والتزايد الهائل في المعلومات والأحداث التي يشهدها العالم . (الزبيدي ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٦)

ونظراً لما تحتله المفاهيم الإسلامية من مكانة وأهمية كبيرة لفهم جزئيات وموضوعات منهاج التربية الدينية الإسلامية ، وما لها من أهمية واسعة في حياة الفرد والمجتمع ؛ حيث تساعده في تسهيل عمليات الفهم والتعريف ، والتمييز ، وتنمية مهارات التفكير المختلفة لديه ، فقد تناولتها العديد من الدراسات ، التي ألقى الضوء على أهمية تعلم وتنمية المفاهيم الإسلامية ومنها دراسة : (فولي ، ٢٠١٩) ، (محمد ، ٢٠١٨) (خضير، ٢٠١٤) ، (الفضلي ، ٢٠١٢) ، (علي ، ٢٠١٣) ، (إبراهيم ، ٢٠١٢) ، (المحيلاني ، ٢٠٠٥) ،

وإننا إذا دققنا النظري الطرق التقليدية المتبعة في تدريس التربية الدينية الإسلامية لوجدنا أن معظمها لم تعد تلائم الحياة المعاصرة، ولاتقدم نتائج إيجابية في تعلم وتنمية المفاهيم الإسلامية، بالإضافة إلى إنها تغفل تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب عند تدريس موضوعات منهاج التربية الدينية الإسلامية بصفة عامة ومهارات التفكير البصري بصفة خاصة؛ وهذا ما أكدته نتائج الكثير من الدراسات: (Yenawine ,2020)، (Lin,etal,2019)، (محى الدين، ٢٠١٩)، (Tkachuk ,2019)، (Gholam,2018)، (Börekçi ,2017) (عبد الله ، ٢٠١٧)، (عبد العال وآخرون، ٢٠١٦)، (الكحلوت ، ٢٠١٢)، (مشتهي ، ٢٠١٠)، (حسن ، ٢٠١٩)

حيث تدرس مواد التربية الدينية الإسلامية بصورة توحى للطلاب بأن حصصها لا تحتاج إلى عقل نشط ، ولا استعداد ذهني؛ حتى شاع بين أفراد المجتمع- فضلا عن الطلاب في المدارس- أن القدرات والاستعدادات العقلية مهمة فقط عند تدريس حصص المواد العلمية ؛ فتدريس مواد التربية الدينية الإسلامية ، واكتساب مفاهيمها لا تتطلب - حسب فهمهم- مهارات عقلية عالية، ولا استعدادات ذهنية صافية، ولا أدل على ذلك في المدارس من ترتيب حصص مواد التربية الدينية الإسلامية في آخر جدول اليوم الدراسي غالبًا، بالإضافة إلى أنه يدرسها أحيانًا غير المتخصصين في تدريس التربية الدينية الإسلامية ، وفي كثير من الأحيان يكونون معلمين لغة عربية.

ما ذكر وغيره خرج لنا طلابًا لايعون المفاهيم الإسلامية بطريقة صحيحة ، ولايمارسون مهارات التفكير العليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية ، بالإضافة لكونهم لايلتزمون بأداب ما يدرسون، ولا يعملون بما يقولون فلا يتصورعاقل وجود من يلتزم بأحكام ، وتوجيهات ، وأداب دون أن يعرف مفاهيمها ، وأبعادها ، ومقتضياتها ويعمل فكره فيها بل لا يعرف أحيانًا أدنى معانيها.(السعدي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥) نتيجة لكل ذلك وغيره من الأسباب الأخرى يوجب ضرورة إعادة النظري الأساليب التدريسية المتبعة

في تدريس التربية الدينية الإسلامية والاهتمام بنماذج وطرائق ، واستراتيجيات التدريس التي تكسب الطلبة المفاهيم الإسلامية السليمة، وتنمي مهارات التفكير لديهم ، وتزيد من فعاليتهم ، ورغباتهم ، وخبراتهم السابقة .

وتعتبر استراتيجية البناء الدائري (البيت الدائري) من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير لدى الطالب ، وتساعد في اكتساب وتنمية المفاهيم الإسلامية لديه ، فهي نوعاً من أنواع المخططات البيانية التسلسلية، وأداة تعلم بصرية تتكون من إطار نظري معرفي عميق ، كما إنها شكلاً من أشكال استراتيجيات التفكير البصري ؛ وبالتالي فهي تدعم تعلم الطلبة ، ومعالجتهم للمعلومات، وتساعدهم على اكتساب وتنمية المفاهيم لديهم، كما تساعد المعلمين في تدريس هذه المفاهيم ، وتهتم هذه الأداة ببناء المعرفة ، من خلال المناقشة ، وعمليات العصف الذهني وتوليد مجموعة من الأفكار التي تتم بين المتعلمين أثناء تصميم شكل البيت الدائري ، كما تساعد على بقاء أثر التعلم ، وإدراك العلاقات المتتابعة بين أجزاء المعلومات ؛ حيث تمثل نظاماً مترابطاً للمفاهيم والخبرات العلمية السابقة التي تم بناؤها من قبل ؛ وذلك لأن البناء الدائري يعتبر خريطة بصرية مصممة ؛ لتعزيز الذاكرة طويلة المدى للمتعلم ، ويتطلب هذا النوع من المخططات البيانية من الطلاب بناء المعرفة باستخدام روابط بصرية واعية ، واستبدال العمليات غير الواعية المتعلقة بالقراءة والحفظ للمحتوى المجرد؛ وبذلك يكون الطلبة خطة محددة لمفاهيم متعلقة ومترابطة ببعضها البعض تساعد على اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير لديهم .(الحجاجبة ، وآخرون ، ٢٠١٥ ، ص ١٨٨ بتصرف) (Ward&Dugger,2012,p54)،(220, Ward &Wandersee , 2002)،(المعشي ، ٢٠٠٧ ، ص٣)

وإذا كان التفكير : يمثل سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس؛ فإن استراتيجية البيت الدائري تمثل أحد الأساليب الحديثة التي تهتم بتنمية مهارات

التفكير المختلفة في مجال التدريس، وتعتبر من أدوات التفكير البصري التي تحمل لغة مشتركة بين المعلمين والمتعلمين في جميع المواد الدراسية، ومع مختلف مستويات الطلبة، كما إنها أداة مناسبة لتنظيم المعلومات، والأفكار، والمفاهيم واعتمد في تصميمها على أن يستند كل شكل منها على مهارة فكرية أساسية، مثل: المقارنة، والتمييز، والتتابع، والتصنيف، والاستدلال، وغيرها من مهارات التفكير العليا المختلفة. (صالح، ٢٠٠٨، ص ٢٢). (الدليمي، علي، وشهاب، وسام، ص ٣٩ بتصرف)

وتعتبر التربية الدينية الإسلامية من المجالات الأكثر خصوبة لتنمية جميع أنواع التفكير، وخاصة التفكير البصري عند الطلاب؛ لما تحتويه من معارف، ومفاهيم، وحقائق، وقيم تربوية تجعل دارسيها يتدربون على إدراك العلاقات بين عناصرها، واكتساب البصيرة والفهم العميق الذي يقودهم لاكتساب المفاهيم الإسلامية والتغلب على المشكلات المختلفة لديهم. (الديب، ٢٠١٥، ص ٣ بتصرف).

كما يعتبر التفكير البصري ومهاراته المتعددة من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على كم كبير من المعلومات المرتبطة بالمفهوم الإسلامي المراد تدريسه للطلاب؛ بحيث تكون له القدرة على إدراك العلاقات المكانية وتفسيرها، وكذلك تفسير الغموض الذي قد يحيط بالمفهوم الإسلامي ويصعب على الطالب فهمه، كذلك يساعده على استنتاج المعنى من خلال الشكل والمخطط المقدم له؛ وبالتالي سرعة، وسهولة فهم واستيعاب المفهوم الإسلامي، وتطبيقه العملي بشكل سليم. (عفانة، ٢٠٠١، ص ٢٩٩).

لذا يمكن تنمية مهارات التفكير البصري من خلال تدريس موضوعات التربية الدينية الإسلامية؛ حيث إنه يتيح الفرصة لرؤية الأشكال التعليمية للمفهوم بصريا، وعمل مقارنات بصرية بين خواص تلك الأشكال تصل مباشرة إلى المتعلم؛ مما يؤدي إلى تثبيت استيعاب المفهوم في ذهن المتعلم، وبقاء أثر التعلم، واكتساب المفهوم بشكل سريع، وعدم تعرضه للنسيان، كما يوفر فرص التطبيق العملي للمفهوم بشكل دقيق من خلال

الرسوم، والصور والأشكال التي يمكن رسمها وتصميمها من خلال استراتيجية البيت الدائري. (حمادة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥١)

في ضوء ذلك : يعتبر التفكير البصري وتنمية مهاراته في غاية الأهمية تربويا ؛ حيث يمكن الطلاب من استخدام الوسائل المحسوسة المادية؛ لفهم الصور المجردة، وفي مجال تدريس موضوعات التربية الدينية الإسلامية مثلاً تستلزم العملية التصورية أو البصرية تشكيل المفهوم الإسلامي بالصور عن طريق المخططات والتصميمات البيانية التي تتيحها استراتيجية البيت الدائري ، أو حتى بشكل عقلي ؛ وذلك من أجل : تعرف وتحليل واستنتاج المعاني المتضمنة للمفهوم موضوع الدرس. (أبو جادو، ٢٠٠٧، ص ٢٥) ، (سليم ، عزيز ، ٢٠١٩ ، ص ٣٢)

ويرى الباحث إنه : بالاعتماد على ما أكدته نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية على أهمية طريقة واستراتيجية التدريس السليمة التي يتبعها المعلم في اكتساب المفهوم الإسلامي ؛ حيث إنها تلعب دورا كبيرا في مساعدة الطالب على تحديد المفهوم ، وفهمه ، واستيعابه ، وتوظيفه في مواقف جديدة بما يكفل تطبيقه التطبيق العملي السليم والدقيق في حياته اليومية، وإدراك الجوانب المتعلقة به والأمثلة المنتمية وغير المنتمية له ومسمياتها ، وأوجه الائتلاف والاختلاف بينه وبين مفاهيم أخرى مشابهة له. (الجبوري، والنعيمي ، ٢٠٢٠)، (الحربي ، ٢٠٢٠) ، (اللهبي ، ٢٠١٩) ، (فولي ، ٢٠١٩) ، (محمد ، ٢٠١٨)

وإننا إذا دققنا النظر في تلك النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ؛ لنجدها - بما لا يدع مجالاً للشك إنها بطريق غير مباشرة هي نواة ما ترمي إليه رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وما تهدف إلى تحقيقه استراتيجية التنمية المستدامة لمصر في مجال تجديد الخطاب والفكر الديني ؛ حيث لا يمكن أن يكون هناك تطوير وتجديد في الخطاب الديني ، دونما تجديد وتطوير في المناهج التعليمية التي تدرس المفاهيم الإسلامية ومدى

ارتباطها بالواقع الحالي ومستجدات العصر، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة ، التي تساهم في تكوين عقل إبداعي متجدد ؛ وإنه ينبغي التأكد من اكتساب واستيعاب الطلبة للمفهوم الإسلامي بطريقة صحيحة ، وتطبيقه العملي تطبيقاً دقيقاً ؛ لأنه إذا كان الفهم سليماً أفضى إلى سلوك إسلامي قويم يتفق مع قواعد الإسلام، وقيمه ومقاصده العامة، وإن كان الفهم مغلوطاً أو ملوثاً أو منحرفاً ؛ أدى ذلك إلى ظهور سلوكيات مرضية منحرفة، ومفاهيم شاذة تنتسب إلى الإسلام وهو منها براء ، ولاشك إن هذا المعنى ما ذهب إليه رؤية مصر ٢٠٣٠، وما أكتفه استراتيجية التنمية المستدامة في مجال تطوير وتجديد الخطاب الديني **وفي هذا الإطار يرى الباحث من خلال إحساسه بمشكلة دراسته أن : استراتيجية**

البيت الدائري قد تنمي العديد من أنواع التفكير ، وتنمي مهاراته المختلفة ومنها التفكير البصري؛ وذلك من خلال: عرض الرسومات والصور، والأشكال ، والتصميمات البيانية، التي تساعد المتعلم على تنظيم المفاهيم بشكل بصري يمكن رؤيته مما يسهل عملية استخلاص ، وتحليل، وتفسير المعلومات والمعاني ؛ ومن ثم استيعاب المفهوم الإسلامي وتطبيقه بشكل سليم ، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب وجذب انتباههم للدرس .

من هذا المنطلق: نبع إحساس الباحث بمشكلة دراسته ؛ لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر توظيف أثر توظيف استراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ على اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية . حيث إنه - وفي حدود علم الباحث - لم يجد دراسة قد تناولت العنوان السابق وتعرضت للمشكلة كما عرضتها الدراسة الحالية .

أولاً- مشكلة الدراسة :

على الرغم من الأهمية التي يحظى بها التفكير بشتى أنواعه، والتفكير البصري بصفة خاصة ؛ إلا أن المتتبع لعملية تدريس التربية الدينية الإسلامية ومناهجها في مدارسنا - وخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية - يلاحظ قلة المحاولات الجادة لتنمية

مهارات التفكير البصري لدى المتعلمين في تدريس التربية الدينية الإسلامية واكتساب مفاهيمها ؛ وذلك بسبب الاعتماد على طرق تدريس تقليدية ، بالإضافة إلى أن المحتوى في التربية الدينية الإسلامية يعج بالموضوعات التي تولي أهمية كبيرة لمهارة الحفظ ، على حساب القدرات ومهارات التفكير الإبداعية والتصورية ، والنقدية ، ناهيك عن إهمال بعض المعلمين لحصة التربية الدينية الإسلامية في معظم الأحيان ، وبهذا فإن تلك الممارسات التعليمية التقليدية جعلت من المتعلم موضعاً لنشاط المعلم ، وليس عنصراً فعالاً في العملية التعليمية ؛ وبالتالي ظهر الضعف الواضح لدى طلاب المرحلة الثانوية تحديداً في الإلمام بمفاهيم التربية الدينية الإسلامية ، وهذا ما أكدته نتائج دراسات عديدة في المجال منها: (محمد وعبد الوهاب. ٢٠٠٠) (والحبار، ٢٠١١) ، (واللهيبي، ٢٠١٩) ، (وخضير، ٢٠١٤) ، (والبدراي، وحמיד، ٢٠١٨) ، (وطه، ٢٠١٩) (هادي، رائد، ٢٠١٨) ، (ولسماعيل، ٢٠١٥) ، و(أبو الليل، وصبحي، ٢٠١١) على الرغم من أن مشاركة الطلاب بإيجابية ونشاط في عملية التعلم تجعلهم أقدر على المعرفة الإبداعية بدلاً من كونهم مستقبلين سلبيين؛ لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما أثر توظيف استراتيجيات البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ على اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام ؟
ويتفرع من السؤال الرئيس السابق التساؤلات الفرعية الآتية :

- ١- ما المفاهيم الإسلامية المراد إكسابها لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ؟
- ٢- ما مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام؟
- ٣- ما صورة كتيب الطالبة المقترح لتدريس المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لديهن باستخدام استراتيجيات البيت الدائري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

- ٤- ما أثر توظيف استراتيجيات البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام ؟
- ٥- ما أثر توظيف استراتيجيات البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام ؟
- ثانياً- أهداف الدراسة :**

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق مايلي :

- ١- فهم ، واستيعاب المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة البحث) .
 - ٢- تنمية مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام .
 - ٣- التدريب على الأنشطة الموجودة بكتيب الطالبة المقترح لتدريس المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لديهن باستخدام استراتيجيات البيت الدائري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- ثالثاً- أهمية الدراسة :**

استمدت هذه الدراسة أهميتها فيما يمكن أن تفد به في :

- ١- تقديم قائمة بمهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الدينية الإسلامية ؛ ليركز عليها المعلمون في تدريس التربية الدينية الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام .
- ٢- تطوير أداء معلمي التربية الدينية الإسلامية مهنيًا من خلال التدريب على كيفية توظيف استراتيجيات البيت لدائري في تدريس موضوعات التربية الدينية الإسلامية .
- ٣- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين ؛ لتقديم المزيد من استراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية المهارات المختلفة للتفكير في تدريس التربية الدينية الإسلامية.
- ٤- إعادة النظر في بعض طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية السائدة حالياً في بعض المدارس الثانوية بالجمهورية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

٥- توجيه اهتمام معلمي وموجهي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إلى ضرورة الاعتماد على الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية ، التي تسهم في اكتساب وتنمية المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير المخففة في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .
رابعاً- حدود الدراسة :

التزمت الدراسة بالحدود الآتية :

- ١- الحد البشري : ويتمثل في طالبات الصف الثاني الثانوي (عينة الدراسة) .
 - ٢- الحد المكاني: مدرستي عين شمس ، والثانوية بنات بمحافظة الفيوم .
 - ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨م
 - ٤- الحد الموضوعي : أ- المستويات المعرفية الآتية : (تنكر - فهم - تطبيق - تحليل)
ب- مهارات التفكير البصري الآتية : (القراءة البصرية - التمييز البصري - التحليل البصري - تفسير الغموض واستنتاج المعاني) وقد اعتبر الباحث المهارة من مهارات التفكير البصري مناسبة؛ إذا حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٥%) فأكثر ؛ ليتأكد من احتياج الطالبات (عينة الدراسة) الفعلي إليها .
- ج- المفاهيم الإسلامية الواردة بالوحدة الثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على طالبات الصف الثاني الثانوي العام بالفصل الدراسي الثاني ، وذلك بعد عمل تحليل المحتوى لهذه الوحدة ، ومعالجتها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م
- خامساً- فروض الدراسة :**

اختبرت الدراسة الحالية صحة الفروض الآتية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري .

٥- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات عينة الدراسة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية واختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي .

سادساً- مصطلحات الدراسة :

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية :

١- استراتيجية البيت الدائري : Roundhouse Diagram

عرفتها الكحلوت بأنها : استراتيجية تعلم تساعد في تمثيل مجمل لموضوعات أو أجزاء المادة الدراسية الواردة في المقرر الدراسي ، وترتكز على رسم أشكال دائرية تناظرية للبنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة؛ بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع المراد تعلمه، وتمثل القطاعات الخارجية من الأجزاء المكونة للموضوع الأفكار والمفاهيم الفرعية في المادة الدراسية ، وتهدف إلى إكساب الطلاب المفاهيم الدراسية المختلفة وتنمية ومهارات التفكير المختلفة لديهم . (الكحلوت ، ٢٠١٢ ، ٥٩)

كما عرفها Ward and Wandersee بأنها: " شكل هندسي ثنائي الأبعاد دائري الوصف ، يتضمن سبعة قطاعات توجد حول مركز الدائرة وتشتمل على : الفكرة الرئيسة ، ثم الأفكار الفرعية المنبثقة عنها ، ويعتمد تقسيم هذه القطاعات على أبحاث جورج ميللر للذاكرة قصيرة المدى في عملية تنظيم المعرفة في الذاكرة". (Ward and Wandersee ,2002 . P206)

في ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث استراتيجية البيت الدائري إجرائيا في هذه الدراسة على إنها : مخطط يساعد طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) على ترتيب المفاهيم الإسلامية ، وتنظيمها بشكل متسلسل ودائري في ضوء

مراحل محددة (التخطيط - الرسم البياني للمخطط الدائري - التفكير والتأمل) ليناقدش المعلومات بصورة بصرية تعمل على تنمية مهارات التفكير البصري لديهم ؛ مما يحفز الدماغ على حفظ وفهم المعرفة بسهولة، ومن ثم استيعاب المفاهيم الإسلامية المتضمنة بالوحدة الدراسية ، كما يساعد على زيادة الفهم لها، و يتيح سرعة إدراك العلاقات القائمة بين المفاهيم ؛ وبالتالي فإنه يعين المتعلم على تجزئة المفاهيم الكلية إلى جزئية وإعادة صياغتها بأسلوب منطقي منظم يساعده في عدم نسيانها وتطبيقها بسهولة ويسرفي المواقف العملية في الحياة اليومية .

٢- مهارات التفكير البصري : Visual Thinking Skills

يعرفها (الديب) بأنها : " المهارات العقلية التي تساعد الفرد على ترجمة ما يراه من مثيرات بصرية (أشكال ورسومات بيانية معبرة عن المضمون إلى دلالات لفظية متمثلة في وصف الأشكال البيانية المرسومة، وإدراك العلاقات فيما بينها، وتحليل وتفسير الغموض في الرسوم البيانية المعبرة عن مضمون المادة الدراسية واستخلاص المعاني والمفاهيم العلمية منها ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لهذا الغرض". (الديب ، ٢٠١٥ ، ص ٢١)

كما عرفها (زنفور) بأنها: " منظومة من المهارات المرتبطة بخبرات الفرد وقدراته الكامنة ، والتي تظهر في قدرته على رؤية الموقف التعليمي من زوايا مختلفة ورؤى متعددة وتساعده على استخلاص البيانات والمعلومات من خلال قراءة الأشكال البصرية ، وتحويلها إلى لغة منطوقة أو مكتوبة. " (زنفور ، ٢٠١٣ ، ص ص ٤٠-٤١)

ويعرف الباحث مهارات التفكير البصري إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: تلك المهارات العقلية التي تكتسبها طالبة الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) ؛ حيث تمكنها من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات ، واستخلاص المعلومات، التي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم التخطيطية وتحويلها إلى لغة لفظية مكتوبة أو

منطوقة، تساعدها في اكتساب وتطبيق المفهوم الإسلامي ، وسهولة الاحتفاظ به في بنيتها المعرفية، وتتمثل هذه المهارات في : مهارة (القراءة البصرية ، والتمييز البصري ، والتحليل البصري ، وتفسير الغموض ، واستنتاج المعاني)، وتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختبار المعد لهذا الغرض .

٣- المفاهيم الإسلامية : Islamic concepts

عرف (خضير) المفهوم بأنه : وصف لأشياء، أو مواقف ، أو مدركات عقليه لها خصائصها المشتركة التي تميزها عن غيرها ، ويعبر عنها بكلمة أو كلمتين ، أو وصف لشيء مفرد أو ذات واحدة تفرد عما في الكون . (خضير ، ٢٠١٤ ، ص١٦١) كما عرف كل من (الخوالدة ويحي) بأن المفهوم الإسلامي هو : " صورة ذهنية ، وبنية معرفية عقلية تتكون لدى الفرد ؛ نتيجة تفهم تعميم صفات ، وخصائص استنتجت من أشياء متشابهة على اشياء جديدة يتم التعرف عليها مستقبلا مثل : الإيمان ، الصلاة ، الصوم ...إلخ". (الخوالدة ويحي ، ٢٠٠١ ، ص١٣٤) .

ويعرف المفهوم الإسلامي بأنه : " تصور عقلي أو ذهني لقيم، أو مواقف ، أو أحداث ، أو أشياء ، أو سلوكيات بينها خصائص مشتركة متصلة بالدين الإسلامي، ومستمدة من الأدلة الشرعية ، معبرا عنها بكلمة أو مصطلح أو عبارة " (الشملتي ، ٢٠٠٤ ، ص٣٣) .
ويعرف الباحث المفهوم الإسلامي إجرائياً في هذا الدراسة بأنه : إدراك طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) المعلومات ذات الخصائص والعلاقات المشتركة الموجودة بين موضوعات التربية الدينية الإسلامية المقررة عليهم بالوحدة الرابعة من كتاب التربية الدينية الإسلامية بالفصل الدراسي الثاني ، أثناء مدة التجربة ، وتقاس بالاختبار المخصص الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

سابعاً - منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهجين البحثيين الآتيين :

- ١- **المنهج الوصفي** : وقد اعتمد عليه الباحث في الإطار النظري للدراسة ، وتحديد مهارات التفكير البصري وكذلك في وصف الدراسات السابقة وتفسير نتائج الدراسة .
 - ٢- **المنهج التجريبي** : وقد اعتمد عليه الباحث في تجربة الدراسة ، وكذلك اختياراته في الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية .
- ثامناً- الدراسات السابقة :

قسم الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة إلى ثلاثة محاور وهي :

- ١- **المحور الأول**: دراسات تناولت توظيف استراتيجية البيت الدائري في المواد الدراسية المختلفة .
 - ٢- **المحور الثاني** : دراسات تناولت تنمية مهارات التفكير البصري في المواد الدراسية المختلفة .
 - ٣- **المحور الثالث** : دراسات تناولت أهمية اكتساب وتنمية مفاهيم التربية الدينية الإسلامية .
- أولاً- دراسات تناولت توظيف استراتيجية البيت الدائري في المواد الدراسية المختلفة ومنها :

١- دراسة (العابد ، الصباريني : ٢٠١٨) :

استهدفت الدراسة : تحديد أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف التاسع وتعديل التصورات البديلة لديهن في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بالأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدينة الرصيفة بالأردن ، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين :ضابطة وتجريبية، وقد اشتملت أدوات الدراسة على : أداة تحليل المحتوى، واختبار تحصيلي واختبار تشخيص التصورات البديلة، بالإضافة إلى الدليل التدريسي، وقد أكدت النتائج التي توصلت لها الدراسة: فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف التاسع وتعديل التصورات البديلة لديهن في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بالأردن (المجموعة التجريبية).

٢- دراسة (الشبلول ، الصباريني : ٢٠١٧) :

استهدفت الدراسة: معرفة أثر استراتيجيات البيت الدائري في إكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا بالأردن . وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ؛ حيث قسمها الباحث إلى مجموعتين : إحداها ضابطة وتكونت من (٩٢) طالباً ، والأخرى تجريبية وتكونت من (٩٢) طالباً ومن الأدوات التي استخدمتها الدراسة : اختباراً للمفاهيم الكيميائية ، وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لتوظيف استراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بالأردن.

٣- دراسة (عائشة : ٢٠١٦) :

هدفت الدراسة إلى : تحديد أثر استراتيجيات البيت الدائري على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من بعض مدارس المدينة المنورة ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، ومن الأدوات التي استخدمتها الدراسة : اختبار التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية ، ودليل المعلم ، وكراسة الطالبة ، وقد توصلت الدراسة إلى : فاعلية استراتيجية البيت الدائري على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية .

٤- دراسة (حجاجه ، وآخرون : ٢٠١٥) :

هدفت الدراسة إلى: بيان فاعلية استراتيجيات البناء الدائري في تدريس وحدة النظام البيئي لطلاب الصف الثامن على التحصيل الآني والمؤجل وتحسين اتجاهاتهم نحو العلوم . وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالباً من طلاب الصف الثامن في مدينة الرصيفة في الأردن ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية ؛ ومن الأدوات التي استخدمتها الدراسة : الاختبار التحصيلي ، ومقياس في الاتجاهات نحو العلوم. وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ تعزى إلى

أثر التدريس القائم على استراتيجية البناء الدائري في التحصيل الآني والمؤجل لدى طلاب الصف الثامن في مادة العلوم، وتحسين اتجاهاتهم نحو العلوم لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراسة (خميس : ٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلى : بيان فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط واتجاهتهن نحوها ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، تم قسيمها إلى مجموعتين : أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية اختبارا تحصيليا ، وتبنت مقياسا للاتجاه للدكتورة (وفاء محسن مشحوت) ، وقد أثبتت النتائج التي توصلت لها الدراسة إلى : تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية البيت الدائري في مادة التاريخ على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاه .

٦- دراسة : (Kocakaya & Gonen : 2014)

استهدفت الدراسة : الوقوف على أثر استراتيجية البيت الدائري بمساعدة الحاسوب لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة الثانوية في تركيا في موضوعات القوة والحركة في مادة الفيزياء، وأجريت الدراسة في محافظة ديار بكر في تركيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالباً، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية وبلغ عددها (٣٠) ، وضابطة وكان عددها (١٧) طالباً، ومن الأدوات التي طبقتها الدراسة : اختبار تحصيلي تم تطبيقه قبلها وبعدياً، وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية استراتيجية البيت الدائري في التحصيل في وحدة القوة والحركة لصالح المجموعة التجريبية .

٧- دراسة (Macartney and Wadsworth : 2012)

استهدفت الدراسة : بيان فاعلية استخدام مخطط البيت الدائري على طلبة الصفوف الوسطى ذوي احتياجات التعلم الخاصة في تعلم مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من

(٨) ثمانية طلاب فقط من ذوي الاحتياجات الخاصة، ثلاثة طلبة صنفوا كصعوبات تعلم، وخمسة تم تصنيفهم كمتعاقين معرفيا ، كما أن مستواهم في القراءة منخفض جدا ولديهم صعوبة في فهم المفاهيم العلمية، وقد كشفت نتائج الدراسة من خلال إجراء مقابلات فردية مع الطلبة، عن مدى ارتياح الطلبة للاستراتيجية وأثرها في تشجيعهم على التحدث بدون تردد، واستمتاعهم في بناء المخطط، وبينت تحسنهم في فهم المفاهيم العلمية، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية البيت الدائري في التدريس

٨- دراسة (2011 : Fitriyani) :

استهدفت الدراسة : تعرف أثر استراتيجية البيت الدائري على مهارات الكتابة التعبيرية لدى طلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية العليا في جاكرتا بإندونيسيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالبا قسمت إلى مجموعتين : إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية : المقابلة، واختبار لقياس قدرة الطلاب في الكتابة التعبيرية، ودليل المعلم وفق الاستراتيجية المتبعة ، وقد أظهرت النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة التعبيرية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٩- دراسة (2010 : Hayati) :

استهدفت الدراسة : البحث عن أثر استخدام مخطط البيت الدائري على تعزيز مهارات التفكير البصري ونتائج مخرجات التعلم لطلبة الصف الحادي عشر لولاية نيجيري في أندونيسيا، استخدمت الباحثة المنهج الكمي والكيفي، كما بلغت عينة الدراسة (٣٤) طالبا كالاتي : (١١) طالبا و(٢٣) طالبة كما أعدت الباحثة اختبار مهارات التفكير البصري ، واختبار مخرجات التعلم المعرفية وقد كشفت الدراسة عن فاعلية مخطط البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصري ومخرجات التعلم المعرفية

ثانياً - بعض الدراسات التي تناولت أهمية تنمية مهارات التفكير البصري :

١- دراسة (عبد الحفيظ : ٢٠١٨) :

استهدفت الدراسة : تحديد أثر اختلاف أنماط القصص الرقمية (ثابتة- متحركة) على تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة ليبيا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) تلميذا وتلميذة بالصف الأول الابتدائي، تم اختيارهم من مدرسة النجم الساطع الليبية بالقاهرة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين المجموعة الأولى: تتكون من (٣٣) تلميذا وتلميذة يدرسون بطريقة الصور الرقمية الثابتة، والثانية تتكون من (٣٢) تلميذا وتلميذة يدرسون بطريقة الصور الرقمية المتحركة، وقد قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: أدوات قياس وتقييم، وتشمل: اختبار مصور لمهارات التفكير البصري المطلوب تنميتها، وبطاقة ملاحظة مهارات التفكير البصري المطلوب تنميتها وأداة المعالجة التجريبية: وتتمثل في القصص الرقمية (ثابتة- متحركة). وأكدت نتائج الدراسة على إن نمط الصور الرقمية المتحركة أفضل من نمط الصور الرقمية الثابتة في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي.

٢- دراسة (عبد العزيز : ٢٠١٧) :

استهدفت الدراسة : بيان فعالية الخرائط الذهنية المدعمة ببعض وسائط التعلم فى تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي الأسلوب المعرفي (الكلي والتحليلي) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، ومن الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة مايلي: اختبار مهارات التفكير البصري، ومقياس الأسلوب المعرفي (الكلي والتحليلي)، وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية الخرائط الذهنية المدعمة ببعض وسائط التعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (المجموعة التجريبية).

٣- دراسة (نزال : ٢٠١٦) :

استهدفت الدراسة التعرف على أثر أنموذج ديفز في التفكير البصري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ؛ وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ؛ ولقياس مهارات التفكير البصري أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات التفكير البصري بعد التأكد من صدقة وثباته، والذي طبق في نهاية التجربة، وتم معالجة النتيجة احصائياً باستعمال الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين ، وقد اظهرت نتائج الدراسة : تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي بأنموذج ديفز على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التفكير البصري .

٤- دراسة (Huh , 2016) :

استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج لتعزيز الإبداع ومهارات التفكير البصري في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى أطفال مرحلة الرياض ، حيث أكدت الدراسة على أهمية استراتيجيات وأنشطة التفكير البصري وإنها مفيدة وضرورية جدا في مجال تعلم اللغات ومفاهيم اللغة المتعددة واستخدم الباحث المنهج التحليلي والتجريبي في معالجة تجربة الدراسة ، وقد قدمت الدراسة نموذجا لكيفية تطبيق وتنمية مهارات التفكير البصري في مجال تعلم اللغة الإنجليزية وقد أوصت بضرورة تنمية تلك المهارات أو مهارات أخرى للتفكير البصري عبر المواد الدراسية المختلفة.

٥- دراسة (Yenilmez & Kakmaci , 2015) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين نجاح التصور المكاني ومهارات الذكاء البصري المكاني لدى طلاب الصف السادس، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج المقارن، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من المدارس الابتدائية في (إسكي شهير) بتركيا؛ حيث بلغ عددها (١٠١١) طالبا من طلاب الصف السادس، وقد تم جمع البيانات

من خلال القدرات البصرية المكانية ، واختبار القدرة المكانية وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نجاح التلاميذ فيما يتعلق بمستويات الذكاء البصري المكاني، ووجود علاقة إيجابية بين نجاح التصور المكاني والذكاءات البصرية المكانية .

٦- دراسة (الأغا : ٢٠١٥) :

استهدفت الدراسة : تعرف فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية التفكيرالبصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة صلاح خلف العليا للبنات بغزة ، قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ومن الأدوات التي استخدمتها الدراسة : اختبار مهارات التفكير البصري ، وبرنامج قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضي ، وكراسة للطالبة ، ودليل للمعلم ، وقد أكدت النتائج التي توصلت لها الدراسة على فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية مهارات التفكيرالبصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المجموعة التجريبية .

٧- دراسة (Surya. Et al : 2013) :

استهدفت الدراسة قياس مدى تحسن طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التمثيل البصري في حل المشكلات والمسائل الرياضية ، واتخذت الدراسة العينة من طلاب المرحلة الثانوية ، وقد اعتمدت على المنهجين الوصفي والتجريبي ، وقد استخدم الباحثون الأدوات الآتية : اختبار لقياس مهارات التمثيل البصري ، وبطاقة ملاحظة الأداء ، والمقابلات الفردية للطلاب ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تنمية مهارات التمثيل البصري وأنها عملت على مساعدة الطلاب عينة الدراسة على اكتساب مجموعة من المهارات المتعلقة بحل المشكلة الرياضية منها : (قراءة المخططات بشكل صحيح ، فهم

المفهوم الرياضي بشكل دقيق، تمثل المشكلة الرياضية بشكل صحيح) كما أوصت بضرورة تنمية مهارات أخرى للتفكير البصري من خلال المواد الدراسية المختلفة، ومع مراحل عمرية مختلفة .

٨- دراسة (الكحلوت : ٢٠١٢) :

استهدفت الدراسة : تعرف فاعلية توظيف استراتيجيات البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة فهد الأحمد ال صباح الثانوية للبنات، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد اشتملت الدراسة على الأدوات الآتية : أداة تحليل المحتوى ، ودليل المعلم في استراتيجيات البيت الدائري، وقائمة بالمفاهيم الجغرافية التي تضمنتها الوحدة المستهدفة، واختبارا للمفاهيم الجغرافية ، واختبارا لمهارات التفكير البصري، وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات المجموعة التجريبية .

ثالثاً- بعض الدراسات التي تناولت مفاهيم التربية الدينية الإسلامية :

١- (دراسة جاب الله ، ومحمد : ٢٠١٨) :

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر اكتساب بعض المفاهيم الشرعية على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الشريعة الناطقين بغير العربية ، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٣٠) طالباً من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة القصيم من الناطقين بغير العربية بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧م — حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أعد الباحثان ثلاثة اختبارات في المفاهيم ، والعقيدة ، والسنة النبوية بعد التأكد من ثباتهم وصدقهم وصلاحياتهم للتطبيق، وقد بينت نتائج الدراسة : فاعلية استراتيجيات خرائط المفاهيم في إكساب عينة الدراسة بعض المفاهيم الشرعية وبعض مفاهيم علم الحديث النبوي وتفوق طلاب المجموعة التجريبية .

٢- (دراسة حسن ، والسعودي : ٢٠١٧) :

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد دليل لاستخدام نموذج بايبي البنائي ، واختبار اكتساب المفاهيم الفقهية، ومقياس عادات العقل، ومقياس الدافعية الذاتية للتعلم، وقد تكون أفراد الدراسة من (٧٧) من مدرسة أم طفيل الثانوية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الجامعة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٣٩) طالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (٣٨) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام نموذج بايبي البنائي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم.

٣- (دراسة رضا : ٢٠١٦) :

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام استراتيجية تدريس مبنية على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالباً وطالبة تم توزيعهم على أربع شعب : مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان ، وقد استخدم الباحثان اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية ، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف الثامن يعزى لاستراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة .

٤- (دراسة الغبيوي : ٢٠١٤) :

استهدفت الدراسة تنمية المفاهيم الفقهية الخاصة بالعقيدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) تلميذاً من طلاب الصف الأول الإعدادي تم تقسيمهم إلى

مجموعتين : تجريبية وضابطة ؛ ولتحقيق الهدف السابق تم إعداد اختبار لقياس المفاهيم الفقهية تكون من أربع وثلاثين مفردة اختبارية تقيس سبعة عشر مفهوماً فقهياً ، كما أعد الباحث كتيبا للطالب ودليلاً للمعلم لبيان كيفية توظيف الاستراتيجية المقترحة في التدريس ، وقد توصلت الدراسة إلى : فاعلية استراتيجية خراط المفاهيم في تنمية المفاهيم الفقهية العقديّة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٥- (دراسة خضير : ٢٠١٤) :

استهدفت الدراسة معرفة اثر أنموذج ميرل وتنسون في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؛ وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين نواتي الاختبار البعدي وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذا اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع الدراسة موزعين على مجموعتين : تجريبية وضابطة ، وقد أعد الباحث اختباراً للمفاهيم الإسلامية مكوناً من ١٦ فقرة ؛ حيث تم التحقق من صدقه وثباته وبعد تطبيقه على عينة الدراسة وتحليل النتائج إحصائياً كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بأنموذج ميرل تنسون في اكتساب المفاهيم الإسلامية .

٦- دراسة (أبولين ، وعبد الحميد : ٢٠١٣) :

استهدفت الدراسة تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير الإقناعي لتصويب أنماط الفهم الخطأ لبعض مفاهيم فقه المعاملات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة الأزهر؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار تصويب أنماط الفهم الخطأ واختبار مهارات التفكير الاستدلالي ، بالإضافة إلى بناء البرنامج المقترح ، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة : بينت فاعلية البرنامج المقترح في تصويب أنماط الفهم الخطأ لبعض مفاهيم فقه المعاملات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطلاب عينة الدراسة .

- التعليق العام على الدراسات السابقة :

أفادات الدراسات السابقة الباحث بالآتي :

١- الوقوف على طبيعة وماهية استراتيجية البيت الدائري ، ومزايا استخدامها، وكيفية تصميمها وتقييمها في العملية التعليمية. وهذه الدراسات مثل دراسة كل من : (Kocakaya & Gonen :2014) (Wadsworth :2012) و(خميس : ٢٠١٤) ، كذلك أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري على تنمية مهارات تفكير مختلفة ، أو علاج صعوبة ما في إحدى المواد الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة ، بالإضافة إلى زيادة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ، كما أشارت إلى ذلك دراسة كل من : (الشبلول ، والصابريني : ٢٠١٧) (العابد والصابريني : ٢٠١٨) ، و(عائشة : ٢٠١٦) ، و(Fitriyani ,2011) ، و(Hayati :2010) .

٢- بيان أهمية تنمية مهارات التفكير البصري في المواد الدراسية المختلفة ، ودراسة العلاقات الارتباطية بين مهارات التفكير البصري وبعض المتغيرات التعليمية الأخرى ؛ وهذا ما أشارت إليه الدراسات الآتية : (عبد الحفيظ : ٢٠١٨) ، و(عبد العزيز : ٢٠١٧) ، و(نزال : ٢٠١٦) و(Keun Huh , 2016) و(Edy Surya. Et al : 2013) ، و(Yenilmez&Kakmaci: 2015) ، و(خليل : ٢٠١٥) ، و(أحمد : ٢٠١٢)

٣- أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية إكساب طلاب وتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة لمفاهيم التربية الدينية الإسلامية، والعمل على تنميتها لديهم بتوظيف طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس تساعدهم على الإلمام بتلك المفاهيم وفهم مادة التربية الدينية الإسلامية كدراسة كل من: (جانب الله ، محمد : ٢٠١٨) و(حسن، و السعوي ٢٠١٧) ، و(رضا: ٢٠١٦) ، و(الغيوي : ٢٠١٤) ، و(خضير : ٢٠١٤) و(أبولين ، وعبد الحميد : ٢٠١٣)

٤- إعداد الإطار النظري للدراسة .

٥- صياغة بنود قائمة مهارات التفكير المناسبة لتدريس مفاهيم التربية الدينية الإسلامية المقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي العام ، بالإضافة إلى صياغة بنود اختبار

مهارات التفكير البصري واختبار المفاهيم الإسلامية ، وكذلك في إعداد الأدوات التعليمية الخاصة بتوظيف استراتيجية البيت الدائري ؛ وذلك لأن أدوات الدراسة المستخدمة في محاور الدراسات السابقة قد تنوعت ؛ وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات .

٦- اتباع نفس المنهجين العلميين اللذين اتبعتهم معظم الدراسات السابقة ، وهما : المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي ، بالإضافة إلى الإفادة من بعض المعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها بعض الدراسات السابقة .

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي :

١- الاستيثاق من إنه لا توجد دراسة - في حدود علم الباحث - اهتمت بتوظيف استراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية على اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام؛ مما يجعل القيام بهذه الدراسة ضرورة ملحة .

٢- أن أغلب الدراسات السابقة اتخذت من تلاميذ المراحل الابتدائية والإعدادية وطلاب المرحلة الجامعية عينات لها ، في حين أن عدداً قليلاً اتخذ عينة دراسته من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، وبصفة خاصة طالبات الصف الثاني الثانوي العام ؛ وهذا ما انفردت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

٣- أن من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي أجريت في المجال ؛ فقد لاحظ أن استراتيجية البيت الدائري قد تم توظيفها في تدريس المواد العلمية بدرجة كبيرة (كالرياضيات والعلوم) وبدرجة متوسطة في التخصصات الأدبية (كالتاريخ والجغرافيا) وبدرجة قليلة جدا في مجال اللغات في حين لم ير - في حدود علمه وقراءاته - دراسة وظفت استراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية وإكساب مفاهيمها لطلاب المراحل التعليمية المختلفة رغم أهميتها البالغة ؛ وهذا ما حاولت أن تتعرض إليه الدراسة الحالية .

٤- في النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية ، كما ساهمت هذه الدراسة في تقديم قائمة بمهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات المرحلة الثانوية ، والتي يمكن أن تعيد موجهي ومعلمي التربية الدينية الإسلامية في تدريس هذه المادة للطلاب .
تاسعاً- الإطار النظري للدراسة :

قسم الباحث الإطار النظري للدراسة إلى ثلاثة محاور هي :

المحور الأول : استراتيجية البيت الدائري وأهميتها في العملية التعليمية :

١- مفهوم استراتيجية البيت الدائري :

عرفها (العجرش ، ٢٠١٣) بأنها : " استراتيجية مقترحة من أجل تمثيل مجمل الموضوعات وإجراءات العلوم، وهي تعتبر قابلاً يستطيع المتعلم من خلاله ربط المعلومات بعضها ببعض، كما إنها عبارة عن قرص مركزي يقسمه خيط اختياري وتحيط به سبعة قطاعات خارجية، ويمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة " (العجرش ، ٢٠١٣ ، ص ٩٧)
كما عرفها (Ward and Lee ,2006) بأنها : " أداة لمعالجة المعلومات بطريقة بصرية ابداعية تتطلب من المتعلمين بناء المعرفة لتعالج عيوب الممارسات التقليدية الأقل فاعلية، والتي تركز على حفظ المعلومات بطريقة مجزأة ومقتتة ، كما إنها تعطي الفرصة للطلبة في تصميم مخططات للأفكار والرموز ذات الصلة في تسلسل منطقي . (Ward and Lee ,2006, p11)
وعرفها (الكبيسي ، ٢٠١٥) بأنها : " استراتيجية من استراتيجيات التعلم ما فوق المعرفية ؛ تستهدف تمثيل مجمل لموضوعات ، وإجراءات ، وأنشطة ، وترتكز على رسم أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة ؛ بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيس المراد تعلمه وتمثل القطاعات الستة ، أو السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع الرئيس . " (الكبيسي ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠٥)

من خلال التعريفات السابقة لاستراتيجية البيت الدائري ؛ يرى الباحث إنه : يمكن

توظيفها في تدريس المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري للطالبات (عينة

الدراسة) على اعتبارها استراتيجية يتعلم فيها طالبات الصف الثاني الثانوي العام (المجموعة التجريبية) بالتعاون مع الباحث من خلال تحديد المفهوم الرئيس، ووضعه في المحور المركزي لشكل دائري مقسم الى ستة أو سبعة قطاعات قد تزيد، أو تنقص اثنين وأكثر، باستعمال أدوات الربط من (أو) الواو ويقوم الطالبات بأنفسهن بملء القطاعات المحيطة بالمحور المركزي بالمعلومات بهدف إكسابهن المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لديهن في مادة التربية الدينية الإسلامية.

٢- أهداف وفوائد توظيف استراتيجية البيت الدائري في التدريس :

توجد مجموعة من الأهداف والمزايا التعليمية التي يمكن أن تتحقق من خلال استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس المفاهيم عامة – والمفاهيم الإسلامية بصفة خاصة، بالإضافة إلى مهارات التفكير كما حددها كل من وارد ووندرسي (Ward and Wanderseeb, 2002, 579)، وغيرهما من العلماء والباحثين كالاتي: (عطيا، ٢٠١٤، ص ٣١)، (الكحلوت، ٢٠١٢، ص ص ١٥-١٦)، (عنان، قحطان، وقاسم محمد، ٢٠١٦، ص ٣٤٨)

١- يساعد تصميم الشكل على تنمية الذكاءات الآتية:

- الذكاء اللغوي لدى المتعلمين من خلال المناقشات، والحوارات التي تتم بينهم أثناء تصميم وإعداد الشكل.
- تنمية الذكاء المنطقي الرياضي من خلال العصف الذهني، الذي سيقوم المتعلمون بعمله؛ لتضمين الأفكار في القطاعات الستة، أو السبعة داخل الشكل.
- الذكاء البصري المكاني، ويمكن تنميته عند استخدام هذا الشكل؛ لأن الشكل يجعل المعلومات العلمية الخاصة بالمفاهيم الدينية الإسلامية منظمة بشكل بصري يمكن رؤيته؛ وبالتالي يسهل تذكر المعلومات واستدعائها.
- تجعل التعلم من مسؤولية المتعلمين، في حين أن دور المدرس يقتصر على تعزيز معرفة المتعلمين الذين يقومون بأنفسهم بصياغة الأفكار الرئيسية، ووضعها في الشكل الدائري. (الصميدعي، ٢٠٢٠، ص ٦٦٣).

٢- يساعد الشكل في إكساب بعض عمليات العلم، فمنها المرتبط بطبيعة الدرس الذي سيصمم له الشكل، ومنها مرتبط بالشكل نفسه، فعملية التصنيف يمكن أن تنمى لدى المتعلمين من خلال تقسيم المعلومات المرتبطة بالمفهوم الرئيس الذي يوضع في محور الشكل، والذي يتم استخدام حرف (الواو) كأداة ربط بين الكلمات المتضمنة فيه.

٣- يساعد الشكل المعلم في التعرف إلى ما يعرفه المتعلم، وتحديد الفهم الخطأ لدى المتعلمين.

٤- يساعد المتعلمين على تحويل المعلومات الصعبة والمجردة إلى معلومات سهلة مبسطة .

٥- تقوي قدرة الطالب على استرجاع المفاهيم من خلال تخيلهم ، وإعدادهم لمخطط البيت الدائري ومحتوياته.

٦- تعزز مهارة الكتابة من خلال كتابة قصة أو مقالة قصيرة يعكس فيها الطلبة فهمهم للمفاهيم الدينية التي تم استخلاصها وتنظيمها، كما تعود الطلبة على التعبير، والتلخيص ، واستنتاج الأفكار .

ويتضح للباحث مما سبق : أن هناك علاقة بين أهداف تصميم البيت الدائري ، وتنمية مهارات التفكير البصري لدى الطالبات؛ حيث إن استراتيجية البيت الدائري قد تعمل على تنمية الذكاء البصري المكاني من خلال الرسم ولصق الصور، وتمثيل المفاهيم بطريقة دائرية ، وترجمة المفاهيم الإسلامية المجردة بطريقة مرئية محسوسة من خلال عملية الترميز الثنائي ؛ وبالتالي تنمية مهارات التفكير البصري ومهارات التفكير العليا؛ وهذا ما ترمي إليه استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ من أهمية تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين .

٣- الإجراءات التدريسية المتبع في تطبيق استراتيجية البيت الدائري:

توجد عدة إجراءات في تطبيق استراتيجية البيت الدائري، كما حدتها " مكارتي وسامسونوف " ويتمثل

(McCartney & Samsonov, 2010, p 1396) ، (الكحوت ، ٢٠١٢ ، ص ص ٢٠ - ١٢)

١- في بداية الدرس يجب أن يقوم المعلم بإعطاء المتعلمات صورة كبيرة تجذب انتباههن لمحتوى الدرس المراد تعلمه. ٢- أثناء الدرس؛ تقديم خطوات متتابعة ومنظمة. ٣- يمكن

استخدامها بفعالية كوسيلة للتقويم الذاتي من قبل المتعلم ؛ حيث يصحح المتعلم من خلالها المفاهيم الخطأ الموجودة في المحتوى نفسه.

يضيف الباحث في ضوء ما سبق بعض الإجراءات في تطبيق الاستراتيجية: في نهاية الموقف التعليمي (الغلق) أي: بعد عرض الدرس؛ وذلك لتنظيم المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم ، وهذا نوع من التقويم الختامي للدرس . يمكن أن تستخدم كمنشآت أو تعيين بيئي لمراجعة ما تم تعلمه.

٤- دور المعلم في استراتيجية البيت الدائري:

يؤدي المعلم دورا بناءً وأساسياً في استراتيجية البيت الدائري، ويتمثل هذا الدور كما يرى الباحث في الآتي:

١- التخطيط الجيد لأهداف الدرس وفق الموضوع المختار . ٢- تقسيم الفصل إلى مجموعات غير متكافئة.

٣- تهيئة البيئة الصفية المناسبة، وإظهار جو من التعاون، والتشويق ، والتنافس ، والتعزيز على وجه الخصوص عند عرض المجموعات للأشكال الدائرية التي صممتها وأتقنتها . ٤- تنوع الوسائل التعليمية .

٥- توجيه وتنظيم معرفة المتعلمات ضمن مخطط منظم وفعال . ٦- مناقشة أو إثارة تفكير المتعلمات وزيادة قابليتهم للتعلم . ٧- تصحيح أخطاء المتعلمات وتقديم التغذية الراجعة الفورية لمعارفهن وخبراتهم السابقة. (السويحل ، حامد عبد الله ، ٢٠١٣ ، ص ٤٠٤-٤٠٥ بتصرف) ، (حواس ، كريم، وحسن ، أسامة ٢٠١٧ ، ص ٨٢ بتصرف) . (العامري ، علوة ، ٢٠١٨ ، ص ٢٠ بتصرف) .

٨- دور المتعلمين في تنفيذ استراتيجية البيت الدائري ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود .

يمكن تحديد دور المتعلم وفق استراتيجية البيت الدائري كما يلي : (Ward and Wandersee,2002,207)(الكحوت،٢٠١٢،ص٢٢) ، (جاجة وآخرون ، ٢٠١٥ ، ص ١٨٨)

١- تحديد الأهداف من بناء وتصميم شكل البيت الدائري. ٢- تحديد الأفكار الرئيسية التي يتم إعداد الشكل عليها. ٣- كتابة العنوان للمفهوم الرئيس مستخدماً كلمة الربط من (و) الواو .
٤- كتابة الأهداف الخاصة بتصميم شكل البيت الدائري في آخر الورقة التي سيرسم عليها الشكل أو في ورقة خارجية.

٥- تجزئة الفكرة الأساسية ذات العلاقة بالمفهوم إلى سبعة أجزاء أو أقل أو أكثر باثنتين.
٦- كتابة المعلومات الخاصة بكل قطاع من القطاعات التي تم تحديدها مستخدماً كلمات ، ورسومات ، ونماذج مبسطة يسهل تذكرها واستدعاؤها. ٧- رسم أيقونات، أو خطوط ، أو رموز، أو صور، أو رسومات توضيحية مبسطة في كل قطاع من القطاعات المحددة.
٨- تكبير أحد القطاعات إذا كان يحتوي على معلومات ضرورية لا يمكن توضيحها في القطاع وهو داخل الشكل، وهنا يفضل رسم القطاع المكبر في نفس الورقة التي تم رسم الشكل فيها. ٩- تعبئة أجزاء البيت الدائري مبتدئاً من عقارب الساعة، وبشكل متسلسل ومختصر للفكرة .

وبالتالي يرى الباحث: أن استراتيجية البيت الدائري تعتبر قالباً تستطيع المتعلمة من خلاله ربط المعلومات وتحديد العلاقات ، وتقديم التوضيحات، ووصف الموضوعات ؛ حيث يركز على الفكرة العامة ، ثم يفصلها إلى أجزاء مبتدئاً من العام إلى الخاص .

مراحل تنفيذ استراتيجية البيت الدائري :

أولاً- مرحلة التخطيط :

تعتبر مرحلة التخطيط - التي تسمح للطلبة بتكوين قصة صورية أو كتابة أفكارهم - خطوة أولى أساسية ؛ إذ يتم توجيه الطلبة في البداية لتعبئة ورقة عمل قبل عملهم ، وذلك من خلال تحديد العناصر السابقة التي تحدد دور المتعلمين في تنفيذ استراتيجية البيت الدائري. (Ward & Figg , 2012 , p201)

ويرى الباحث : أن مرحلة التخطيط تساعد الطلبة على ترتيب أفكارهم، وفهم أعمق للموضوع والتركيز على مهمة محددة ؛ وذلك عبر إثارة الأسئلة من المعلم حول

الخطة التي يقدمها كل طالب. وتؤكد على ضرورة قراءة الطلبة لأفكارهم بصوت عالٍ ؛ لمساعدتهم على تنظيم أفكارهم .

ثانياً- المرحلة الثانية : مرحلة الرسم البياني للمخطط الدائري :

تعتبر هذه المرحلة أساس استراتيجية مخطط البيت الدائري، وعلى المعلم اتباع الخطوات الآتية بطريقة متسلسلة ومتتابعة ؛ حتى يتم تحقيق أهداف الاستراتيجية : (عطايا ، ٢٠١٤ ، ص ص ٢٥ - ٢٦)

١- تبدأ الطالبات ببناء (رسم) مخطط البيت الدائري بمفردهن مع توجيه المعلم في البداية والمراحل الأولى فقط.

٢- يحدد المعلم العنوان الرئيس (الفكرة الرئيسية) المراد تدريسه للطالبات بكتابته في منتصف القرص الدائري ثم يحدد المعلم مع الطالبات عناوين إضافيين ، يتناولهما الموضوع الرئيس إذا كان الموضوع يحتمل ذلك، ويتم ربطهما بحرف (و) أو (من) وكتابتهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري. ٣- يكتب الطالبات أهداف الدرس أسفل المخطط الدائري. ٤- تبدأ المناقشة بين المعلم والمتعلمات حول محتوى المادة، والتي توجه المتعلمات لتجزئة المفهوم أو الفكرة الرئيسية إلى عناوين جزئية وتعبئتها في القطاعات السبعة . ٥- يستثير المعلم الطالبات ويجذب انتباههن للاستمرار بالمناقشة حول محتوى المادة والعناوين الجزئية . ومن خلالها تقوم الطالبات بتلخيص المعلومات في شكل عبارات مختصرة ، وكتابتها في القطاعات السبعة بمفردهن، وفي حالة عدم كفاية المساحات المخصصة في القطاعات لبعض المفاهيم الصعبة، وشعور المتعلم بضرورة التوسع في نقطة معينة يتم استخدام (القطاع المكبرالإضافي) للتوسع في التعليق، وتعتبر هذه الخطوة أساسية لنجاح هذه الاستراتيجية، وقد لا يتقن بعض المتعلمات إنجاز هذه الخطوة للمرة الأولى؛ مما يحتم على المعلم مساعدة الطالبات فقط في المراحل الأولى و إتاحة الفرصة لهن للتدرب عليها ؛ حتى يتم الإتقان في إنجاز تلك الخطوة والخطوات القادمة بعدها .

٦- تبدأ المتعلمات برسم (صورة ، أو رمزاً ، شكل) يعبر عن كلٍ من المفاهيم السبعة والعبارات مبتدئات من موقع الساعة ١٢ ، وباتجاه عقارب الساعة ، مع التأكد من أن كل مفهوم مرتبط بالمفهوم الذي يليه ، ويمكن تزويد المتعلمات برسومات أو صور جاهزة تساعدن على إنجاز رسم الشكل الدائري كما هو مطلوب منهن .

٧- يقدم المعلم التغذية الراجعة بشكل فردي ، بأسئلة يوجهها للطالبة . (إبراهيم ، هديل ساجد ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧٠) .

ويرى الباحث أن : المرحلة الثانية في إعداد مخطط البيت الدائري من أهم المراحل في عملية تصميم وتنفيذ الاستراتيجية ؛ لما لها من آثار إيجابية تساعد المتعلمات على إثارة تفكيرهن وتأملهن حول الأفكار الكلية والجزئية وتشجيعهن على تجزئتها وإعادة صياغتها ، وتلخيصها في القطاعات السبعة ؛ مما يدعم من تعلم مهارات التفكير الناقد والبصري بتجزئة الفكرة الرئيسة ، وتحليلها ، وإدراك العلاقات بين الجزئيات ، ومساعدة الطالبات على ترجمة المفاهيم بطريقة بصرية حسية ، واستثارة جانبي الدماغ ؛ للاستيعاب وتخزين المعلومات بإطار منظم ييسر استدعاءها ، مع التأكيد على اعتماد الطالبات على أنفسهن في بناء المخطط وتعبئته بشكل فردي ؛ ليساعدهم على تذكر واستدعاء المعلومات بسرعة ، وسهولة ، وتحقيق أهداف الاستراتيجية .

ثالثاً- مرحلة التفكير والتأمل :

بعد أن تكمل الطالبات رسم مخطط البيت الدائري وتعبئته ، وحصولهن على التغذية الراجعة الفورية من قبل المعلم ، تبدأ الطالبة بتقديم مخططها معبرة بكلماتها الخاصة ، وأسلوبها المميز لها عن الهدف من رسمه ، وما توصلت إليه من نتائج ؛ مما يعزز من مهارة التحدث لدى الطالبات ، وبعد ذلك يطلب المعلم من الطالبات كتابة مقالة صغيرة ، أو قصة تحكي عن المخطط الدائري وما يحويه من أفكار ، وهذا بدوره يطور من مهارة الكتابة ويحفز على المعالجة العميقة للمعلومات من خلال التعبير عن المعرفة بطريقة

مكتوبة ، وينمي لديهن التفكير البصري ؛ وهو ما تهدف إليه هذه الدراسة من تحقيقه .
(Hackney and Ward ,2002 ,P 526)

ثانياً- مهارات التفكير البصري :

١- مفهوم مهارات التفكير البصري :

عرفها (فياض ، ٢٠١٥) بأنها : مجموعة من القدرات والعمليات الذهنية، والتي تترجم قدرة الطلبة على قراءة الأشكال، والصور، والخرائط، وتميزها ، وتفسيرها ، وتحليلها ، وإيجاد العلاقات فيما بينها والتعبير عنها بلغة لفظية مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات منها، واستنتاج المعنى ؛ بغية الفهم والإفهام" (أصلح ٢٠١٦ ، ص ٣٨) كما عرفه (أبو زائدة ، ٢٠١٣) بأنها " سلسلة من العمليات العقلية التي يقوم بها الدماغ البشري عند تعريضه لمثير يتم استقباله عن طريق حاسة البصر؛ حيث تساعد هذه العمليات الفرد في الوصول إلى المعنى الذي يحمله هذا المثير، والاستجابة له، وتخزينه في الذاكرة واسترجاعه منها عند الحاجة " . (أبو زائدة ، ٢٠١٣ ، ص ٥٨)
فيما يعرف (العفون والصاحب، ٢٠١٢) : مهارات التفكير البصري بأنها "منظومة من العمليات العقلية التي تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري، وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة، واستخلاص المعلومات منه . (العفون والصاحب ، ٢٠١٢ ، ص ١٧٧)

ويعرف الباحث مهارات التفكير البصري إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : تلك المهارات العقلية التي تكتسبها طالبة الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) ؛ حيث تمكنها من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات ، واستخلاص المعلومات، التي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم التخطيطية وتحويلها إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة، وسهولة الاحتفاظ بها في بنيتها المعرفية، وتتمثل هذه المهارات في : مهارة

(القراءة البصرية ، والتمييز البصري ، والتحليل البصري ، واستنتاج المعنى ، وتفسير الغموض، وتم قياسها بالدرجة التي حصلت عليها الطالبة في الاختبار المعد لهذا الغرض
٢- عمليات التفكير البصري :

تذكر (أحمد ، وعبد الكريم ، ٢٠١٢، ص ٥٤٢) عمليتين للتفكير البصري ، وهما :
١- الإبصار Vision: وتكون هذه العملية باستخدام حاسة البصر ؛ وذلك لتعريف وتحديد أماكن الأشياء وفهمها وتوجيه الفرد لما حوله في العالم المحيط .

٢- التخيل Imagery : وهي عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق تدوير وإعادة استخدام الخبرات الماضية والتخيلات العقلية، وذلك في غياب المثيرات البصرية والاحتفاظ بها في العقل .
فالإبصار والتخيل هما أساس العمليات المعرفية باستخدام مهارات خاصة في المخ تعتمد على ذاكرتنا للخبرة السابقة ؛ حيث يقوم جهاز الإبصار (العين) (والعقل بتحويل الإشارات من العين إلى ثلاثة مكونات للتخيل النمجة ، واللون ، والحركة . (عبد القادر ، ٢٠١٨، ص ٣٨)

ويرى الباحث : أن طالبة الصف الثاني الثانوي العام ستتدرب على القيام بهاتين العمليتين من خلال استراتيجية البيت الدائري في تعلمها لمفاهيم التربية الدينية الإسلامية المقررة عليها بالوحدة ؛ وذلك سيساعدها على تنمية مهارات التفكير البصري لديها .

٣- طرائق التفكير البصري :

يذكر (مهدي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦) ثلاث طرائق للتفكير البصري ممثلة بما يلي :

- ١- التفكير من خلال الأجسام التي حولنا . ٢- التفكير بالتخيل من خلال قراءة كتاب معين .
- ٣- التفكير بالكتابة أو الرسم .

ويرى الباحث أن : الطالبات في الفصل لديهن بعض المهارات التي ترتبط بالأنواع الثلاثة للتفكير البصري يستخدمونها بشكل تلقائي في أنشطة التعلم ؛ فعلى سبيل المثال :
قد تكون إحدى الطالبات متميزة في تمثيل رأيها على شكل تخطيطي، بينما نجد أن طالبة أخرى أكثر قدرة وكفاءة على ترجمة ملخص نتائجه إلى نقاش يحمل المعنى على نحو

رمزي محدد ، تتطلب تلك الأمثلة التفاعل بين أنواع التفكير البصري الثلاثة ، وهكذا فلاشك أن تنمية مهارات التفكير البصري لدى الطالبات ستزيد من دافعيتهن للتعلم وإتقان وفهم المادة الدراسية . ولهذا فإن التفكير البصري يحدث بشكل تام عندما تندمج الرؤية ، والتخيل ، والرسم في تفاعل نشط من خلال أنشطة التعلم المختلفة ؛ وهو ما يحاول الباحث القيام به في هذه الدراسة .

٤- أدوات التفكير البصري :

يعتمد تنمية مهارات التفكير البصري على الأدوات الآتية :

١- الصورة الذهنية : وتتكون من خلال الخبرات الخاصة، وتمثل صور الأشياء في أذهاننا من جميع الكيفيات الحسية المحيطة بنا . وقد تكون الصورة الذهنية واضحة ؛ كأن يدرك الإنسان الأشياء في الواقع، وأحيانا تكون ضعيفة ومطموسة التفاصيل.

٢- المفاهيم : وتقوم على تلخيص لمجموعة كبيرة من خبراتنا وتجارب الأفراد السابقة في فكرة واحدة، وفي معنى واحد قائم على التمييز ، والتعميم ، والتصنيف.

٣- اللغة : وهي التفكير في كلام باطن، أو كلام نفسي، أي محاولة كلام الطالب لنفسه أثناء التفكير، واللغة السائدة في مجتمع ما تؤثر في طريقة التفكير للإنسان ."

(Tkachuk, Alla , 2019 , p 46) :

ويرى الباحث : أن هذه الأدوات الثلاثة للتفكير البصري يجب أن تجتمع وتتداخل مع بعضها البعض ؛ حتى يستطيع المتعلم إدراك موضوع التعلم وتنمية مهارات التفكير المتعددة لديه ؛ حيث يعتبر التفكير البصري نمط من أنماط التفكير التي تثير عقل المتعلم باستخدام مثيرات بصرية؛ لإدراك العلاقة بين المعارف ، والمعلومات والمفاهيم الدينية واستيعابها، وتمثيلها، وتنظيمها، ودمجها في بنيته المعرفية، أو للمواءمة بينها وبين خبراته السابقة وتحويلها إلى خبرة مكتسبة ذات معنى يعبر عنها باستخدام اللغة المناسبة التي تبين فهمه ، واكتسابه لتلك المهارات.

٥- أهمية استخدام التفكير البصري:

- تبرز أهمية تنمية مهارات التفكير البصري في الآتي: (محمد ،٢٠٠٤، ص٣٧) ،
(مهدي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٧) (العفون ، والصاحب ، ٢٠١٢ ، ص ١٧٩) ، (شعت ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٦) .
- ١- زيادة قدرة الطالب على الاتصال والتواصل بالآخرين. ٢- فهم المثيرات البصرية المحيطة بالطالب .
- ٣- زيادة القدرة العقلية للطالب؛ حيث إن التفكير البصري مصدر جيد يفتح الطريق
لممارسة الأنواع المختلفة من التفكير مثل : التفكير الناقد والتفكير الابتكاري . ٤- تزيد
من ثقة المتعلم بنفسه.
- ٥- يحسن من نوعية وكيفية التعلم ويدعم التفاعل بين الطلبة. ٦- يساعد على استحداث
طرق جديدة لتبادل الأفكار .
- ٧-يسهل من ضبط الموقف التعليمي. ٨- يعمق التفكير، وإدراك العلاقات المتضمنة فيه،
وبناء منظورات جديدة.
- ٨- ينمي مهارات حل المشكلات لدى الطلبة. ٩- الأدوات البصرية توصل المعاني التي
قد يحتاج الإنسان للتعبير عنها بعدد كبير من الكلمات. ١٠- يساعد على فهم النص
المكتوب المصاحب للغة البصرية.
- ٦- علاقة استراتيجية البيت الدائري بالتفكير البصري: من خلال ما تم استعراضه في كافة
جوانب الإطار النظري للدراسة، يتضح لدى الباحث أن: التفكير البصري يعتمد على الصور،
والأشكال، والرسومات وفي بعض الأحيان النماذج المجسمة ؛ وذلك يتم من خلال تدريب
العين على اكتشاف العلاقات والمضامين داخل الأشكال المعروضة في الموقف التعليمي،
ويتضح هنا دور استراتيجية البيت الدائري التي توفر للمتعم فرصة كبيرة للتدريب على
مهارات التفكير البصري المختلفة من خلال : الصور، والأشكال، والرسومات ، والمخططات
البيانية؛ وذلك لكون الاستراتيجية تقوم على فكرة التمثيل المجمل لموضوعات، وأنشطة
المقرر التعليمي، والمفاهيم الإسلامية المراد تنميتها، وتستعين في تحقيق هذا الهدف برسم

أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزيئة محددة من المعرفة ؛ بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيس المراد تعلمه ، وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع ؛ ولاشك أن هذه الآلية لعمل الاستراتيجية هي جوهر التفكير البصري وتنمية مهاراته المتعددة ، هذا بالإضافة إلى ممارسة الطالبات في ضوء هذه الاستراتيجية لمجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية . ثم مشاركة ماتم استنتاجه من أفكار ومضامين داخل هذا الشكل من خلال عمليتي : الملاحظة والتحليل مع باقي أفراد المجموعة ؛ ليم بعد ذلك التوصل إلى حل واحد أو نتيجة متفق عليها بين جميع أفراد المجموعة ؛ وبالتالي تكتسب الطالبة خبرة بصرية من الممكن أن تؤدي إلى تنمية وتدعيم القدرة على التفكير البصري في مواقف جديدة أخرى ، بالإضافة إلى سهولة اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنميتها لدى الطالبات ؛ وذلك من خلال الاستعانة بالأشكال ، والرسوم البيانية التي تسهل على الطالبة اكتساب ، وفهم المفاهيم الإسلامية ، وإمكانية تطبيقها تطبيقاً عملياً منظماً وهادفاً .

٧- مهارات التفكير البصري :

من خلال ما سبق من تعريفات حول مفهوم التفكير البصري والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة: (Bomgaars , 2020)، (نزال ، ٢٠١٦ ، ص٤٩٤) ، (Alain ,2017,p14) ، (Yenawine , 2018 , p 18) توصل الباحث إلى أن مهارات التفكير البصري هي: مجموعة من المهارات التي تشجع الطالبات (عينة الدراسة) على التدقيق والتمييز البصري للمفاهيم الإسلامية من خلال دمج تصوراتهن البصرية مع خبراتهن المعرفية للوصول إلى فهم واستيعاب المفهوم في التربية الدينية الإسلامية المقرعليهن :
- مهارة التمييز البصري: وتعني القدرة على التعرف على الشكل البصري المعروف ، وتمييزه عن الأشكال الأخرى، وأن الشكل البصري يمثل المعلومات التي وضع من أجلها سواء : كان هذه الشكل البصري عبارة عن رموز ، صور ، رسوم بيانية ، ...إلخ.

- مهاره تحليل المعلومات على الشكل البصري: وتعني التركيز التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الجزئية والكلية، بمعنى القدرة على تجزئة الشكل البصري الى مكوناته الاساسية.
- مهاره تفسير المعلومات على الشكل البصري: وتشير إلى القدرة على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري المعروف ؛ حيث إن الشكل البصري يحتوي على رموز وإشارات توضح المعلومات المرسومة وتفسرها.
- مهارة استنتاج المعنى: وتعني التوصيل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروف مع مراعاة تضمناها للخطوات السابقة (عفانة ، ٢٠٠١ ، ص ٣٣).

ثالثاً- المفاهيم الإسلامية :

١- تعريف المفهوم الإسلامي :

يعرف المفهوم الإسلامي بأنه : " تصور عقلي أو ذهني لقيم، أو مواقف ، أو أحداث ، أو أشياء ، أو سلوكيات بينها خصائص مشتركة متصلة بالدين الإسلامي، ومستمدة من الأدلة الشرعية ، معبرا عنها بكلمة أو مصطلح أو عبارة " (الشملي، ٢٠٠٤ ، ص ٣٣) .

ويعرف الباحث المفهوم الإسلامي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه : إدراك طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) المعلومات ذات الخصائص والعلاقات المشتركة الموجودة بين موضوعات التربية الدينية الإسلامية المقررة عليهم بالوحدة الرابعة من كتاب التربية الدينية الإسلامية بالفصل الدراسي الثاني ، أثناء مدة التجربة ، وتقاس بالاختبار المخصص الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

٢- مفاهيم (الدين الإسلامي - الثقافة الإسلامية - التربية الإسلامية) :

إن مفهوم الدين الإسلامي يتسع ويتضمن جوانب متعددة تتمثل في : التربية ، والثقافة ، والتشريع الإسلامي وغيرها من الجوانب المهمة في حياة الفرد المسلم ، وهو النظام الرباني العظيم الذي ختم الله - سبحانه وتعالى - به الشرائع ، وجعله نظاماً شاملاً ، متكامللاً لجميع جوانب الحياة ؛ وبناء على المقدمة السابقة نتوصل إلى نتيجة أساسية

مؤداها : أنه لا يوجد تعارض أو اختلاف بين المفاهيم الثلاثة السابقة ؛ لأنه يتضمنها معاً . (علي ، ٢٠١٣ ، ص ١٥٤) .

٣- مكونات المفهوم :

يتكون المفهوم من : أ- اسم المفهوم ويشير إلى : ما ينتمي إليه المفهوم . ب- الأمثلة المنتمية وغير المنتمية .

ج- الصفات المميزة وغير المميزة. د- القيمة المعروفة ويرتبط بما هو معروف في المفهوم . هـ - قاعدة المفهوم .

(جابر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٣٣) ، (اليماني ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥١) .

٤- خصائص المفاهيم الإسلامية :

تتصف المفاهيم الإسلامية بجملة من الخصائص هي :

(الحبار ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٨ ابتصرف) ، (خضير ، ٢٠١٤ ، ص ص ١٦٤ - ١٦٥)

أ- التجريد : تحتوي المفاهيم على شيء من التجريد ، وتختلف درجة التجريد فيما بينها ؛ فالمفاهيم المحسوسة القريبة من الواقع ، والتي تستخدم الخبرات المباشرة ، والأمثلة الواقعية في نوعيتها هي أقل تجريداً من المفاهيم التي تقوم على الخبرات البديلة ، والأمثلة الرمزية في نوعيتها فمثلاً : مفهوم الزكاة أقل تجريداً من مفهوم الملائكة الذي ينتمي إلى عالم الغيب .

ب - التأثير بالخبرات السابقة : حيث تعتمد المفاهيم على تجارب سابقة ؛ فتكون الخبرات الجديدة مبنية على خبرات سابقة لها ، وممهدة لخبرات لاحقة .

ج- القابلية للتصنيف : يمكن أن تشكل المفاهيم تنظيمات أفقية أو عمودية ؛ فالتصنيفات الأفقية تنتج من خلال وجود مفاهيم تمتلك بعض الخصائص المشتركة بينها ولكنها تختلف في بعض النواحي ، أما بالنسبة للتصنيفات العمودية فهي التي تنتج عن وجود تسلسلات هرمية للمفهوم الواحد .

د- القابلية للنمو : المفاهيم عند الأفراد غير ثابتة ولكنها تنمو وتصبح أكثر وضوحاً بتقدم المتعلم في العمر ، كما إنها تخضع في نموها لمبادئ النمو العام لدى الأفراد .

٣- علاقة المفاهيم الإسلامية بالتفكير البصري في ضوء ورؤية مصر ٢٠٣٠ :

من الكلمات التي كثيرا ما تتداول في عصرنا الحاضر كلمة (الفكر) ؛ إذ من الشائع استعمالها في التعبيرات التالية: " الفكر الإسلامي " ، و" الفكر الغربي " وهي من الاستعمالات الحديثة في اللغة العربية، إذ إنها - في استعمالها المعجمي - يراد بها : عملية التفكير العقلي التي يقوم بها الإنسان عندما يتعرض لظرف معين ، يستلزم منه اتخاذ موقف معين . (الفضلي ، ٢٠١٢ ، ص ص ١٢-١٣) .

وما تضيفه النظرة الإسلامية حول مفردة (الفكر) هو ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي للفكر ؛ ذلك أن الدين الإسلامي يبحث بخصوص هذه المفردة في كيفية تحويل ما يؤمن ويقنع به الإنسان من فكر إلى قيمة لها تأثيرها ، ودافعيتها للإنسان نحو العمل والتطبيق، فالفكر ليكون فاعلا ومؤثرا - وفق النظرة الإسلامية- يجب أن يتحلى بالصفات الآتية: (جابر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٣٦ بتصرف).

أ- الأصالة : أي ما يقابل التقليد والاتباع للغير دون تمحيص أعمق للفكرة.

ب- العمق : وهي الصفة المتممة للصفة الأولى ؛ ذلك أن الأصالة تتطلب من الفرد الذي يهدف إلى تقديم فكره للآخرين أن تتسم دراسته بالعمق في مقابل السطحية ؛ فالبحث في أعماق المسألة دائماً ما يكشف مسائل جديدة لم يكن ليتوصل إليها لولا ذلكم التنقيب والبحث في الخلفيات المعرفية لتلك المسألة.

ج- الاستقلالية : المراد من الاستقلالية عدم التبعية في النتائج وإبداء الأحكام دون تأمل عقلي متأنٍ. لذا يجب أن يكون الفكر الذي يعرضه صاحب الرأي ، وفقا لما تمليه المنهجية العلمية ، وما توصل إليه من نتائج وهما قوة ومثانة الدليل. (مصطفى ،انتصار، وآخرون ، ٢٠١٥ ، ص ٣٠) .

د- الشمولية : والمقصود بها استيعاب كل أطراف الموضوع ؛ ذلك أن الاستيعاب من أبرز المؤثرات في فاعلية الفكر ؛ حيث إنها تجعل من الفكر قابلاً للتطبيق في الواقع العملي ؛ وذلك لشموله لأكثر أطراف الموضوع.

وإذا دققنا النظر في الصفات السابقة ؛ لنجدها هي نفسها لب ما ترمي إليه استراتيجية التنمية المستدامة، التي تعرض رؤية مصر ٢٠٣٠ وخاصة في مجال تجديد الخطاب الديني ؛ حيث يجب أن يكون هذا التجديد مرتبطاً بفكر صحيح خالٍ من الأخطاء المنهجية ، أو التعصب ، أو التطرف ، وأتلك الأفكار الهدامة التي تتعارض مع تلك الصفات التي عرضناها ؛ لذا تظهر العلاقة الوثيقة التي تظهر مدى ارتباط تعلم واكتساب المفاهيم الإسلامية بأنماط التفكير الصحيحة ومنها بصفة خاصة : التفكير البصري على اعتباره أحد أنواع ومهارات التفكير العليا التي تساعد الطالبة على قراءة المفهوم ، وفهمه ، واستيعابه ، ثم التمييز بينه وبين المفاهيم الأخرى ذات الصلة ثم بعد ذلك استنتاج المعنى النهائي للمفهوم بما يتوافق مع روح العصر وأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانياً- الطريقة والإجراءات :

(١) متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية :

- ١- المتغير المستقل : ويتمثل في استراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لطلاب الصف الثاني الثانوي العام .
 - ٢- المتغيرات التابعة : تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة في الآتي :
- المفاهيم الإسلامية .

• مهارات التفكير البصري وهي مهارات : (القراءة البصرية ، والتمييز البصري ، والتحليل البصري ، وتفسير الغموض ، واستنتاج المعاني)

(٢) منهج الدراسة :

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي : و تمثل في تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما : تجريبية والأخرى ضابطة ؛ حيث تم تطبيق أدوات القياس (اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ، واختبار التفكير البصري) قبلياً ؛ للتأكد من تكافؤ المجموعات قبل

التجربة . و بعد الانتهاء من التجربة (تدريس الطالبات في المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية البيت الدائري ، والتدريس بالأساليب المتبعة مع المجموعة الضابطة)، وفي النهاية تم تطبيق أدوات القياس بعدياً ؛ للتعرف إلى أثر توظيف واستخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس التربية الدينية الإسلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ على اكتساب المفاهيم الإسلامية ، وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام. واختبار دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة باستخدام اختبار " T "

- بالإضافة إلى اتباع الدراسة المنهج الوصفي كذلك ؛ حيث اعتمد عليه الباحث في الإطار النظري للدراسة والإفادة من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في المجال ، وكذلك بعض النتائج والتوصيات التي توصلت لها تلك البحوث والدراسات السابقة .

(٣) مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام ، بالمرحلة الثانوية التابعين لإدارة شرق الفيوم التعليمية بالمدارس الحكومية المقيدات في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م

(٤) عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة مدرستي عين شمس الثانوية بنات ، والمدرسة الثانوية بنات بالفيوم التابعتين لإدارة الفيوم التعليمية ، المقيدات بالصف الثاني الثانوي العام ، بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م ؛ حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين : إحداهما ضابطة من مدرسة عين شمس الثانوية وبلغ عددهن (٣٣) طالبة ، والمجموعة التجريبية من المدرسة الثانوية وقد بلغ عددهن (٣٣) طالبة . وقد تم استبعاد ثلاث طالبات من المجموعة الضابطة ؛ لعدم حضورهم التطبيق القبلي لأدوات القياس ؛ وبذلك أصبح إجمالي مجموع طالبات عينة الدراسة (٦٦) طالبة .

جدول (١)

عينة الدراسة .

عدد الطالبات	طريقة التدريس	الصف / الشعبة	المدرسة	مجموعات الدراسة
٣٣	استراتيجية البيت الدائري	٣/٢	الثانوية بنات	التجريبية
٣٣	الطريقة المعتادة في التدريس	١/٢	عين شمس الثانوية بنات	الضابطة

(٥) إعداد مستلزمات الدراسة :

١. استراتيجية البيت الدائري : وقد تناولها الباحث بشكل إجرائي في هذه الدراسة من خلال قيام الطالبة - بعد تعلمها وفهم خطوات تطبيق الاستراتيجية - بتجزئة المفاهيم الإسلامية الواردة بالوحدة الثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلامية ، والتي عنوانها : " الإسلام وقبول الآخر " والمقررة على طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م ، بحيث تتمثل الطالبة المعرفة ذهنياً ، ثم عكسها بصرياً بالرسم ، وبشكل منطقي متسلسل يساعد في اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات التفكير البصري لديهن .

٢. إعداد أدوات ومواد الدراسة :

تحقيقاً لأهداف الدراسة ، والتحقق من فرضياتها ؛ اتبع الباحث مجموعة من الخطوات منها : إعداد وتصميم مجموعة من الأموات والمواد التعليمية للدراسة وفقاً للخطوات الآتية :
١- إعداد وتطبيق استبيان مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس التربية الدينية الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام على عينة من أعضاء هيئة التدريس ، المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ؛ وذلك لتحديد مهارات التفكير البصري الحاصلة على أعلى القيم في اختبار كا^٢، وقد اعتمد الباحث على المهارات

- الحاصلة على نسبة اتفاق مئوية ٨٠% فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين . (١)
- ٢- رصد نتائج تطبيق الاستبيان في جداول خاصة ؛ ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- ٣- تم إعداد قائمة بالمفاهيم الإسلامية الواردة بالوحدة الثالثة وهي بعنوان : الإسلام وقبول الآخر، بكتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على طالبات الصف الثاني الثانوي العام بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م . وقد اتبع الباحث في ذلك أداة تحليل المحتوى للمقرر .
- ٤- إعداد كتيب الطالب في صورته الأولى ، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ، وبعض الموجهين المتخصصين في المجال لضبطه علمياً ، وبيان صلاحيته للتطبيق .
- ٥- إعداد دليل المعلمة لتطبيق استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصري في تدريس مفاهيم التربية الدينية الإسلامية المقررة بالوحدة الثالثة بالفصل الدراسي الثاني من كتاب التربية الدينية الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ، وعرضه على مجموعة من المحكمين ؛ لضبطه علمياً ومدى إمكانية تطبيقه .
- ٦- التوصل للصورة النهائية لكل من : كتيب الطالب ، ودليل المعلم .
- ٧- إعداد الاختبار التحصيلي في المفاهيم الإسلامية في أبعاد الجانب المعرفي (التذكر - الفهم - التطبيق التحليل) وعرضه على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ؛ للتأكد من صحته وسلامته للتطبيق .
- ٨- تطبيق اختبار المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام على طلاب المجموعة الاستطلاعية وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة ، والصدق ، والتميز، والثبات ، وحساب الزمن الأمثل للإجابة عن مفردات الاختبار .

(١) - ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة.

٩- إعداد اختبار التفكير البصري في التربية الدينية الإسلامية، وعرضه على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ؛ للتأكد صحته وسلامته للتطبيق .

١٠- تطبيق اختبار التفكير البصري في التربية الدينية الإسلامية على طلاب المجموعة الاستطلاعية؛ وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة ، والصدق ، والتميز، والثبات ، وحساب الزمن الأمثل للإجابة عن مفردات الاختبار .

١١- اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام ، وتقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة
١٢- تطبيق الاختبارين (التحصيلي - مهارات التفكير البصري) في التربية الدينية الإسلامية تطبيقاً قبلياً Pre-test على مجموعتي عينة الدراسة (التجريبية ، والضابطة) من طالبات الصف الثاني الثانوي العام .

١٣- تدريب طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) - المجموعة التجريبية- على كيفية توظيف استراتيجيات البيت الدائري ؛ لمساعدتهن على اكتساب المفاهيم الإسلامية، وتنمية مهارات التفكير البصري لديهن.

١٤- تطبيق الاختبارين (التحصيلي - مهارات التفكير البصري) في التربية الدينية الإسلامية تطبيقاً بعدياً Post-test على مجموعتي عينة الدراسة (التجريبية ، والضابطة) من طالبات الصف الثاني الثانوي العام .

١٥- رصد نتائج تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي في جدول خاصة ؛ ثم معالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- وفيما يأتي عرض مفصل لكل أداة منها وإجراءات ضبطها وتطبيقها والإجابة عن أسئلة الدراسة:
أولاً- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة ، والذي نص على:

- ما المفاهيم الإسلامية المراد إكسابها لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ؟ قام الباحث بالآتي :
تطلبت الإجابة عن هذا السؤال إعداد قائمة بالمفاهيم الإسلامية الواردة بمقرر الفصل الدراسي الثاني بكتاب التربية الدينية الإسلامية - الوحدة الثالثة للصف الثاني

الثانوي العام ،وهي بعنوان : الإسلام وقبول الآخر؛وقيام الباحث بإجراء آلية وأداة تحليل

المحتوى ؛ وذلك من خلال تحديد العناصر الآتية الخاصة بأداة تحليل المحتوى وهي :

١- **الهدف من التحليل** : تهدف عملية تحليل محتوى الدراسة إلى: تحديد بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية ودلالاتها اللفظية ، الواردة في مقرر التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الثانوي العام ، الوحدة الثالثة بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ م وهي بعنوان : الإسلام وقبول الآخر ، والتي يمكن إكسابها للطالبات (عينة الدراسة) وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لديهن باستخدام أنشطة وخطوات استراتيجية البيت الدائري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ المقترحة في هذه الدراسة .

٢- **عينة التحليل ووصفها**: شملت عينة التحليل وحدة : " الإسلام وقبول الآخر " وهي الوحدة الثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلامية الفصل الدراسي الثاني ، المقرر على طلبة الصف الثاني الثانوي العام في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م ؛ وقد اختار الباحث تحديد هذه الوحدة ؛ نظرا لاشتمالها على مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بواقع العصر ، ومتماشية مع بعض القضايا المعاصرة المتضمنة برؤية مصر ٢٠٣٠ ، بالإضافة إلى كونها تشتمل على عدد كبير من المفاهيم التي يمكن تدريسها باستراتيجية البيت الدائري . وقد احتوت عينة التحليل على الدروس والموضوعات ، والمفاهيم الآتية كما هو مبين في جدول (٢) :

جدول (٢)

الدروس والموضوعات المتضمنة في وحدة " الإسلام وقبول الآخر "

الدرس	الموضوع	عدد الصفحات	الوزن النسبي
الأول	الإيمان بالقضاء والقدر	٤	٢٨,٦%
الثاني	من مبادئ الحكم في الإسلام	٣	٢١,٤%
الثالث	قضايا معاصرة (تجديد الخطاب الديني - حوار الأديان - التعاون الدولي - العولمة - التسامح مع الآخر)	٧	٥٠,٠%
	المجموع	١٤	١٠٠%

٣- وحدة التحليل: إن الوصف الكمي من خصائص تحليل المحتوى ، والمقصود بوحدة التحليل هي : أصغر جزء في المحتوى ، ويحدده الباحث ؛ ليخضعه للعد والقياس ، ويعتبر ظهوره ، أو غيابه ، أو تكراره ذات دلالة معينة في تفسير نتائج التحليل . (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠) وقد اختار الباحث الفقرة كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل .

٤- فئة التحليل : والمقصود بها : " هي تلك العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها سواءً أكانت كلمة ، أو موضوع ، أو قيم ، أو غيرها ، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٢) وقد حدد الباحث فئات التحليل في هذه الدراسة : بالمفاهيم الإسلامية وتعريفاتها الإجرائية التي تم إعدادها من خلال تحليل المحتوى .

٥- وحدة التسجيل : والمقصود بها أصغر جزء في المحتوى ، ويختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس ، ويعتبر ظهوره ، أو غيابه ، أو تكراره ذات دلالة معينة في تفسير نتائج التحليل مثل : الكلمة ، أو الجملة ، أو الفقرة . (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ص ١١) وقد اختار الباحث الفقرة التي تظهر فيها فئات التحليل كوحدة للتسجيل .

تحديد ضوابط عملية التحليل :

- تم التحليل في ضوء المحتوى المعرفي ، والتعريف الإجرائي للمفهوم الإسلامي .
- يشتمل التحليل : الرسوم ، والأشكال ، وأسئلة التدريبات وماتشير إليه من مفاهيم .
- الاقتصار على الوحدة الثالثة " الإسلام وقبول الآخر " من كتاب التربية الدينية الإسلامية - الفصل الدراسي الثاني ، المقرر على طلبة الصف الثاني الثانوي العام في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م .

خطوات منهجية تحليل المضمون :

اتباع الباحث الخطوات الآتية :

- ١- تحديد الصفحات التي خضعت لعملية التحليل في الكتاب ، وقراءتها جيدا ؛ لاستخلاص المفاهيم الإسلامية المتضمنة فيها والتي شملتها الوحدة .

- ٢- تقسيم كل صفحة إلى عدة فقرات ؛ بحيث تشمل كل فقرة ، أو عدة فقرات صغيرة فكرة واحدة .
- ٣- تحديد المفاهيم الإسلامية في كل فقرة على حدة .
- ٤- تفرغ نتائج التحليل في جدول خاص يشمل : المفهوم الإسلامي ، والتعريف الإجرائي للمفهوم ، ملحق (٢)
- ٦- بيان صدق أداة التحليل :

تحدد كفاءة أي مقياس في ضوء مجموعة من المعايير أهمها : صدق نتائجه ، وثباته ويقصد بصدق أداة التحليل : قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً ؛ وللتأكد من صدق الأداة تم اتباع بعض الإجراءات المنهجية والمحددات التي من شأنها أن تحقق أكبر قدر من ضبط الأداة ؛ وبالتالي يتحقق الصدق .

وقد أشار رشدي طعيمة إلى إنه يمكن التحقق من صدق أداة التحليل إذا توافرت للباحث عدة أمور أهمها: ١- التعريف الدقيق لفئات التحليل ووحداته. ٢- الإجراءات المنهجية الصحيحة في الدراسة. ٣- الدقة في اختيار العينة الخاصة بمادة التحليل (طعيمة ٢٠٠٤ ، ص ٢١٤). وللتأكد من صدق التحليل اعتمد الباحث على الصدق الظاهري أو صدق المحكمين ؛ حيث تم عرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ؛ للتأكد من صدق أداة التحليل أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه . لذلك فقد اتبع الباحث: (٣) المعايير الآتية للتحلي وهي : ١- هل وحدة التحليل محددة بوضوح ؟ ٢- هل أخذ المحلل بالتعريف الإجرائي لفئة التحليل ؟ - ٣- هل تم التحليل وفقاً لضوابط التحليل المحددة ؟ وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التي أخذ بها الباحث ، وعدل تحليته في ضوءها وكان من بينها : - بعض المفاهيم جديدة على الطالبات ولن يتمكن من فهمها مثل : (الشورى قرآنية، الاشتراكية، الغلو، المبالغة) - عدم وضوح بعض التعريفات الإجرائية لبعض المفاهيم. -

(٢)- ملحق (٢) جدول المفاهيم الإسلامية وتعريفاتها الإجرائية المستخلصة من عملية تحليل المحتوى .
(٢) - ملحق (١) أسماء السادة محكمي أدوات الدراسة من أعضاء هيئة التدريس .

بعض المفاهيم قد تكررت مثل : (العدل - الإنصاف - الحوار - تبادل الحديث) - الضبط اللغوي لبعض التعريفات الإجرائية . وكذلك حذف عبارة (عبارة عن) التي تسبق تعريف بعض المفاهيم، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض المفاهيم مثل : (التعاون الدولي ، العولمة)
٧- تحديد ثبات التحليل :

أ- ثبات التحليل عبر الزمن :

للتحقق من ثبات التحليل في الدراسة الحالية، قام الباحث بتحليل عينة المحتوى موضوع الدراسة ، مستخدم أداة التحليل التي قام بإعدادها مرتين تفصل بينهما مدة زمنية مناسبة تبلغ ثلاثين يوماً تقريباً، وبعد حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين مرتي التحليل تم تحديد ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي Holsti لإيجاد نسبة الاتفاق بين التحليل في المرة الأولى والتحليل في المرة الثانية. (طعيمة، ٢٠٠٤، ص ٢٠٤) حيث إن "درجة ثبات الاتفاق تمثل معامل ثبات التحليل ." (الهويدي، ٢٠٠٤، ص ٥٩) حيث إن "درجة ثبات الاتفاق تمثل معامل ثبات التحليل ." (الهويدي، ٢٠٠٤، ص ٥٩)

$$R = \frac{2(C1,C2)}{(C1 + C2)}$$

وتصاغ معادلة هولستي المستخدمة لحساب ثبات التحليل في الشكل التالي:
حيث $R =$ معامل الثبات . $C1, C2 =$ عدد المفاهيم التي يتفق عليها الباحث بنفسه في مرتي التحليل. $C1 + C2 =$ عدد المفاهيم التي نتجت من التحليلين في المرتين. (طعيمة، ٢٠٠٤، ص ٢٠٤) وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليل في المرة الأولى والتحليل في المرة الثانية ٩٣،٠ وهو معامل ثبات مرتفع ؛ مما يدعو للاطمئنان والثقة في استخدام هذا التحليل . والجدول التالي يوضح نتائج تحليل المحتوى في مرتي التحليل من جانب الباحث ، ونسبة الثبات بين التحليلين .

جدول (٣)

يوضح نتائج عملية التحليل والنسب المئوية للاتفاق بين التحليلين في المرة الأولى والثانية اللذين قاما بهما الباحث .

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول	المفاهيم الإسلامية النتيجة
٠,٩٣	٥	٣٥	٣٥	٤٠	

ب- ثبات التحليل عبر الأفراد :

تم حساب التحليل من خلال حساب الاتساق بين الأفراد ؛ حيث تم حساب معامل الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل لها الباحث ، وبين نتائج التحليل التي توصلت إليها معلمة ذو خبرة من المنخصصات في تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ، وطلب منها الباحث القيام بعملية التحليل بشكل مستقل بعدما وضح لها بعض الأمور في الموضوعات المقررة ؛ ثم قام الباحث بعد ذلك بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي Holsti السابقة ، وقد أسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير بين نتائج التحليلين والجدول (٤) يوضح النتائج السابقة .

جدول (٤)

يوضح نتائج عملية التحليل المحتوى بين الباحث ومعلمة أخرى .

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	تحليل المعلمة	تحليل الباحث	المفاهيم الإسلامية النتيجة
٠,٩٤	٤	٣٥	٣٩	٣٥	

وبالخطوات السابقة ، وما أسفرت عنه من نتائج تكون قد تمت الإجابة عن التساءل الأول من تساؤلات الدراسة .

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ، والذي نص على:

- ما مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام؟

قام الباحث بإعداد وتطبيق استبيان مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام على عينة من أعضاء هيئة التدريس ، المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ؛ وذلك لتحديد مهارات التفكير البصري الحاصلة على أعلى القيم في اختبار كا^٢ وقد اعتمد الباحث على المهارات الحاصلة على نسبة مئوية ٨٠% فأكثر من إجمالي آراء السادة المحكمين وذلك وفقاً لمجموعة من الخطوات؛ بدأت: بتحديد هدف الاستبيان، وتحديد مصادر اشتقاقه، ثم التوصل بعد ذلك إلى قائمة مبدئية بالمهارات، ثم التأكد من سلامتها ومناسبة مهارات التفكير البصري لتدريس مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام، وصولاً للصورة النهائية للاستبيان، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

أ- الهدف من الاستبيان :

استهدف الاستبيان : تحديد بعض مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ؛ وذلك لتنميتها من خلال استخدام استراتيجية البيت الدائري .

ب- مصادر بناء وإعداد الاستبيان :

تم إعداد استبيان مهارات التفكير البصري من خلال المصادر الآتية :

- الإطلاع على البحوث ، والدراسات ، والأدبيات المتعلقة بمهارات التفكير عامة ، ومهارات التفكير البصري خاصة ، واستخلاص ما أشارت إليه من مهارات مناسبة لتدريس مفاهيم التربية الدينية الإسلامية .
- مراجعة التصنيفات والاتجاهات المختلفة لتعليم وتنمية مهارات التفكير البصري في المواد الدراسية المختلفة وتوظيف ما أشارت إليه في تدريس مفاهيم التربية الدينية الإسلامية للطالبات (عينة الدراسة) .
- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية وطرائق تدريسها.

ج- القائمة في صورتها الأولية :

اعتمادا على ما تضمنته المصادر السابقة من مهارات ، تم إعداد قائمة مبدئية تضمنت (٢١) إحدى وعشرين مفردة ، اندرجت تحت خمس مهارات رئيسة من مهارات التفكير البصري، وهي مهارات: (القراءة البصرية التمييز البصري، مهارات التحليل البصري ، تفسير الغموض ، استنتاج المعاني)

وتم تذييل القائمة بالعبارات الآتية : مهارات يجب حذفها ، مهارات يجب تعديل صياغتها ، مهارات يجب إضافتها ، وملاحظات أخرى للمحكم يرى ضرورة الأخذ بها

هـ- ضبط الاستبيان (صدق وثبات استبيان مهارات التفكير البصري):

١- صدق استبيان مهارات التفكير البصري :

للتحقق من صدق استبيان مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ، قام الباحث بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ؛ لإبداء الرأي في أكثر المهارات مناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ، وفي ضوء ملاحظاتهم ؛ تم تعديل ، وإعادة صياغة وحذف بعض المهارات ؛ لضمان صدقها ، وأن بنودها شاملة ، وأن لها علاقة عضوية بمهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية للطالبات (عينة الدراسة) .

٢- ثبات استبيان مهارات التفكير البصري :

بعد التحقق من صدق الاستبيان ، قام الباحث بتطبيقه تطبيقاً استطلاعياً على عينة من موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية - بإدارة الفيويم التعليمية ، قوامها (٣٠) موجهاً ومعلماً؛ وذلك من أجل حساب ثبات الاستبيان ، وقد استخدم الباحث معادلة كيودور وريتشاردسن (٢١) ؛ من أجل حساب الثبات وفقاً للمعادلة الآتية :

ن ع ٢ - م (ن - م) حيث: رأ = معامل ثبات الاستبيان .
رأ = $\frac{م (ن - م)}{ن - م}$ = عدد مفردات الاستبيان .

٢ع = تباين الدرجات في الاستبيان

وبتطبيق هذه المعادلة ، كان معامل الثبات مساوياً ٠,٧٩ ، مما يشير إلى أن الاستبيان ذو ثبات عالٍ ؛ وقد اطمأن إليه الباحث .

و- الاستبيان في صورته النهائية :

بعد تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (٣٠) موجهاً ومعلماً من المتخصصين في اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، ومعالجة النتائج إحصائياً ؛ وذلك بحساب التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة وقيم كا^٢ لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية في مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ، وكذلك حساب النسب المئوية للتكرارات التي حظيت بها كل مفردة ؛ وقد أسفر تطبيق الاستبيان عن النتائج الآتية :

١- بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون ، أصبح الاستبيان في صورته النهائية مشتملاً على خمس مهارات رئيسة من مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام .(٤) (يندرج تحتها ست عشرة مهارة فرعية من مهارات التفكير البصري) التي استهدفت الدراسة تمتيتها باستخدام استراتيجية البيت الدائري لدى الطالبات (عينة الدراسة) .

٢- حظيت (١٦) ست عشرة مهارة فرعية من مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام على نسبة تكرار (٨٠%) فأكثر ، بينما حظيت (٥) خمس مهارات على نسبة تكرار أقل من (٨٠%)؛ ومن خلال النتائج السابقة يتبين: تعدد مهارات التفكير البصري، وأن معظم هذه المهارات يناسب تدريس

(٤)- ملحق (٣) الصورة النهائية لاستبيان مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية للطالبات عينة الدراسة.

المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ؛ إلا أن هناك تفاوتاً في درجة مناسبة تلك المهارات لهؤلاء الطالبات؛ لذا فقد اتخذ الباحث المهارات التي حظيت على أعلى تكرار في اختبار (كا ٢) بنسبة تكرار (٨٠%) فأكثر؛ وذلك لأن هذه المهارات تعتبر أكثر المهارات مناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ، كما أنه لا يمكن تنمية جميع مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية في فصل دراسي واحد ، ويوضح جدول (٥) مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ، والحاصلة على أعلى القيم في اختبار (كا ٢) بالنسبة لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية :

جدول (٥)

التكرارات الأصلية والمتوقعة وقيم " كا ٢ " لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية في مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام .

ترتيب المواقف ولوزنها النسبي	مستوى الدلالة الإحصائية (٧)	كا ٢	التكرار المتوقع	الوزن النسبي	المجموع	مناسبة بدرجة (١) :						رقم المهارة في الاستبان (٥)
						%	ضعيفة	%	متوسطة	%	كبيرة	
13	**	15	10.0	0.83	30	16.67	5	16.67	5	66.67	20	1
١٢	**	13.4	10.0	0.84	30	3.33	1	40.00	12	56.67	17	2
١٩	-	5	10.0	0.72	30	16.6	5	50.00	15	33.33	10	3
11	**	15.8	10.0	0.86	30	10	3	23.33	7	66.67	20	4
15	**	9.8	10.0	0.82	30	10	3	33.33	10	56.67	17	5
16	*	8.6	10.0	0.81	30	10	3	36.67	11	53.33	16	6
20	-	0.6	10.0	0.70	30	26.6	8	36.67	11	36.67	11	7
10	**	22.4	10.0	0.89	30	6.66	2	20.00	6	73.33	22	8
5	**	34.2	10.0	0.93	30	3.33	1	13.33	4	83.33	25	9
9	**	20.6	10.0	0.89	30	3.33	1	26.67	8	70.00	21	10
21	-	1.4	10.0	0.68	30	26.6	8	43.33	13	30.00	9	11
7	**	27.8	10.0	0.92	30	0	0	23.33	7	76.67	23	12
4	**	35	10.0	0.94	30	0	0	16.67	5	83.33	25	13
3	**	43.8	10.0	0.97	30	0	0	10.00	3	90.00	27	14
1	**	54.2	10.0	0.99	30	0	0	3.33	1	96.67	29	15
2	**	48.6	10.0	0.97	30	3.33	1	3.33	1	93.33	28	16
17	-	3.2	10.0	0.76	30	20	6	33.33	10	46.67	14	17
14	**	10.4	10.0	0.82	30	6.66	2	40.00	12	53.33	16	18
6	**	27.8	10.0	0.92	30	0	0	23.33	7	76.67	23	19
18	-	2.4	10.0	0.73	30	20	6	40.00	12	40.00	12	20
8	**	24.8	10.0	0.91	30	0	0	26.67	8	73.33	22	21

- (٢)- طبقا لورودها في استبيان مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام .
 (٢)- اللون الرمادي الملون في بعض خلايا الجدول يدل على مهارات التفكير البصري الحاصلة على نسبة تكرار أقل من ٨٠% من إجمالي آراء المحكمين ؛ لذا استبعدها الباحث ، ولم يعتمد عليها في دراسته .
 (٤)- (**) دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ (*) دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ . (-) عدم وجود دلالة إحصائية.

يوضح جدول (٥) التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم " كا ٢ " لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية في مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ؛ ومن الملاحظ من الجدول السابق أن هناك مهارات حصلت على نسبة تكرر ٨٠% فأكثر من إجمالي آراء المحكمين ، وكان عددها (١٦) ست عشرة مهارة ؛ لذا عتمد عليها الباحث في دراسته في حين أن عدد (٥) خمس مهارات لم تحظ بهذه النسبة من التكرارات ؛ فقد حصلت على نسبة تكرر أقل من ٨٠% لذا استبعدها الباحث ، ولم يعتمد عليها في دراسته . والجدول الآتية تبين تلك المهارات كالاتي :

جدول (٦)

مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام والحاصلة على أعلى القيم في اختبار (كا ٢) بالنسبة لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية .

رقمها في لاسنتبيان	الوزن النسبي	مهارات التفكير البصري التي حظيت على نسبة تكرر (٨٠%) فأكثر	م
		مهارة القراءة البصرية وتتضمن :	أولاً-
١	٠,٨٣	تعرف المفهوم الدقيق من الشكل المعروض ووصفه.	١-
٢	٠,٨٤	تحديد أبعاد المفهوم من خلال الشكل المعروض .	٢-
٤	٠,٨٦	ملاحظة ما يتصل بالموضوع من مصطلحات ومفاهيم تبدو أكثر أهمية من خلال الشكل المعروض.	٣-
		مهارة التمييز البصري وتتضمن :	ثانياً-
٥	٠,٨٢	تمييز المفهوم من بين أشكال متعددة.	٤-
٦	٠,٨١	تحديد أوجه الاتفاق والاشتراك بين المفاهيم الواردة بالشكل.	٥-
٨	٠,٨٩	المقارنة بين المفاهيم الواردة بالشكل في ضوء الخصائص المميزة لكل مفهوم .	٦-
		مهارة التحليل البصري وتتضمن :	ثالثاً-
٩	٠,٩٣	التركيز على التفاصيل الكامنة وراء المفهوم المعروض.	٧-
١٠	٠,٨٩	تحديد العلاقات بين المفاهيم الواردة بالشكل .	٨-
١٢	٠,٩٢	تصنيف العلاقات بين المفاهيم الواردة بالشكل .	٩-

م	مهارات التفكير البصري التي حظيت على نسبة تكرر (٨٠%) فأكثر	الوزن النسبي	رقمها في الاستبيان
رابعاً-	مهارة تفسير الغموض وتتضمن :		
١٠-	شرح المفاهيم الواردة بالشكل المعروض .	٠,٩٤	١٣
١١-	كشف المغالطات بين المفاهيم الواردة بالشكل.	٠,٩٧	١٦
١٢-	إيضاح مدلولات الكلمات الواردة في الأشكال المعروضة .	٠,٩٩	١٥
١٣-	ترتيب الأفكار والآراء الداعمة لمفهوم ما والأفكار والآراء المعارضة له	٠,٩٧	١٤
خامساً-	مهارة استنتاج المعاني وتتضمن :		
١٤-	استنتاج مفاهيم جديدة من خلال الشكل المعروض .	٠,٨٢	١٨
١٥-	استخلاص النتائج المنطقية لتطبيق المفهوم من خلال الشكل المعروض .	٠,٩٢	١٩
١٦-	تكوين أمثلة جديدة للمفهوم من خلال الشكل المعروض.	٠,٩١	٢١

كما يوضح جدول (٧) مهارات التفكير البصري الحاصلة على نسبة تكرر أقل من (٨٠%) في اختبار كا ٢ بالنسبة لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية .

جدول (٧)

مهارات التفكير البصري التي حصلت على نسبة تكرر أقل من (٨٠%) في اختبار كا ٢ بالنسبة لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية.

م	مهارات التفكير البصري التي حظيت بنسبة تكرر أقل من (٨٠%) بالنسبة لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية .	الوزن النسبي	رقمها في الاستبيان
١-	القدرة على صياغة أسئلة على المفهوم من خلال الشكل المعروض.	٠,٧٢	٣
٢-	توظيف المفهوم في التراكيب اللغوية توظيفاً صحيحاً.	٠,٧٠	٧
٣-	تحديد سبب وجود لفظ المفهوم في المثال الوارد .	٠,٦٨	١١
٤-	تحديد الاستعمالات الخطأ للمفهوم في بعض الجمل .	٠,٧٦	١٧
٥-	تعليل الأخطاء اللغوية في الشكل المعروض.	٠,٧٣	٢٠

الباحث وقد استبعد المهارات السابقة المبينة بالجدول ؛ وذلك لكونها حصلت على نسبة تكرر أقل من (٨٠%) في اختبار كا ٢ بالنسبة لآراء موجهي ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية.

ثالثاً- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو: ما صورة كتيب الطالبة المقترح لتدريس المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري في ضوء استراتيجية البيت الدائري وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام؟ قام الباحث بما يأتي:

١- إعداد كتيب الطالبة في صورته الأولى، متضمناً الأنشطة المتنوعة لكيفية توظيف استراتيجية البيت الدائري في إكساب طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) المفاهيم الإسلامية وتنمية مهارات التفكير البصري لديهن، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية، وبعض الموجهين المتخصصين في المجال؛ لضبطه علمياً.

٢- إعداد دليل المعلمة لتطبيق استراتيجية البيت الدائري لتنمية مهارات التفكير البصري في تدريس مفاهيم التربية الدينية الإسلامية المقررة بالوحدة الثالثة بالفصل الدراسي الثاني من كتاب التربية الدينية الإسلامية، المقرر على طالبات الصف الثاني الثانوي العام، وعرضه على مجموعة من المحكمين؛ لضبطه علمياً.

٣- تم التوصل إلى الصورة النهائية لكل من: كتيب الطالبة، ودليل المعلمة بعد التأكد من صلاحيتهما للتطبيق وبعد إجراء الملاحظات التي تم التوصل إليها من خلال السادة المحكمين (٨).

رابعاً- للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس من أسئلة الدراسة وهما: ما أثر توظيف استراتيجية البيت الدائري على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ في تدريس التربية الدينية الإسلامية لاكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام؟ وما أثر توظيف استراتيجية البيت الدائري على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ في تدريس التربية الدينية الإسلامية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام؟ قام الباحث بالآتي:

(٨)- ملحق (٤) الصورة النهائية لكتيب الطالبة . - ملحق (٥) الصورة النهائية لدليل المعلمة .

١- اختيار عينة الدراسة قصديا من طالبات الصف الثاني الثانوي العام ، ونقسيمها إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة . والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة :

جدول (٨)
عينة الدراسة

المدرسة	السبب لاختيارها	العدد الكلي للعينة	المجموعات	زمن التطبيق عليها
عين شمس الثانوية بنات	نظرا لتعاون إدارة المدرستين في تطبيق أدوات التجربة الميدانية بالإضافة إلى كونهما مدرستين متميزتين من بين مدارس المديرية التعليمية	٦٦	ضابطة	خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م
المدرسة الثانوية بنات			تجريبية	

٢- إعداد اختبار المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وتعديله في ضوء مقترحاتهم ؛ وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق .

ج- إعداد أداة القياس وإجازتها :

استهدفت الدراسة الحالية : تحديد فاعلية استراتيجية البيت الدائري على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؛ لاكتساب بعض المفاهيم الإسلامية وتنمية بعض مهارات التفكير البصري في تدريس تلك المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثاني الثانوي العام ؛ لذا قام الباحث بإعداد أدوات القياس الآتية :

أولاً : إعداد اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية للطالبات عينة الدراسة .

ثانياً- اختبار مهارات التفكير البصري للطالبات عينة الدراسة .

وقد مر إعداد الاختبارين بالخطوات الآتية :

أولاً : إعداد اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية للطالبات عينة الدراسة .

١- تحديد المادة الدراسية :

وقد تم وضع مفردات الاختبار في المفاهيم الإسلامية التي اشتملت عليها الوحدة الثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على الطالبات (عينة الدراسة) بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ ، وقد أعطى الباحث وزنا نسبيا لكل مفردة في الاختبار ؛ بناءً على إجمالي المفاهيم التي تقيسها وعدد الحصص ، وعدد الصفحات ، والأهمية ، والجهد المبذول في شرح وتوضيح تلك المفاهيم .

٢- تحديد الهدف العام للاختبار :

هدف الاختبار إلى : قياس مدى اكتساب طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) للمفاهيم الإسلامية التي تم تحديدها من خلال منهجية تحليل المحتوى بالوحدة الثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر على الطالبات (عينة الدراسة) بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ م

٣- المستويات المعرفية التي يقيسها اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية :

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة التي أجريت في المجال ، بالإضافة إلى منهجية تحليل المحتوى التي قام بها الباحث ؛ لتحديد المفاهيم الإسلامية ، تم تحديد الأبعاد والمستويات المعرفية التي يقيسها اختبار المفاهيم الإسلامية في المستويات والأبعاد المعرفية الآتية : (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل) وقد قام الباحث بحساب الأوزان النسبية ، والنسب المئوية لمفردات الاختبار التي تقع تحت المستويات السابقة والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (٩)

جدول مواصفات اختبار المفاهيم الإسلامية في ضوء الأبعاد المعرفية .

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	أبعاد الاختبار
%٢٦	١٣	٤٩ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	التذكر
%٢٦	١٣	٥٠ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣	الفهم
%٢٤	١٢	٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥	التطبيق
%٢٤	١٢	٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧	التحليل
%١٠٠	٥٠	(٥٠ - ١) خمسون سؤالاً .	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن : مفردات الاختبار (٥٠) مفردة، وأنه يضم بعض أبعاد بلوم في الجانب المعرفي ؛ لقياس تحصيل واكتساب الطالبات (عينة الدراسة) للمفاهيم الإسلامية المقررة عليهن في هذه الدراسة .

٤ . تحديد طريقة تصحيح الاختبار :

يعطي لكل سؤال درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة ، وصفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة . وتم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار (٩) .

٥ - ضبط الاختبار :

بعد صياغة مفردات الاختبار، وتعليماته، و تحديد طريقة تصحيحه ، ومفتاح تصحيحه، تم ضبط الاختبار من خلال :

(أ) التأكد من صدق الاختبار :

(٩) - ملحق (٦) : مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم الإسلامية .

١. صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الاختبار ، تم عرضه مع جدول المواصفات ، ومفتاح تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ؛ حيث اقترح المحكمون تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار وكذلك استبدال البعض الآخر حيث لاتمثل المفهوم بشكل دقيق ؛ وبذلك أصبح الاختبار صادقاً منطقياً وأمن حيث المحتوى

٢. صدق الاتساق الداخلي للاختبار :

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد اختبار المفاهيم الإسلامية بالدرجة الكلية للاختبار التي حصل عليها الباحث من الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٠)

مصفوفة الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية لأبعاد والمستويات المعرفية

لاختبار المفاهيم الإسلامية

م	المستويات المعرفية لاختبار المفاهيم الإسلامية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التذكر	٠,٧٤** (١٠)	٠,٠١
٢	الفهم	٠,٦٩**	٠,٠١
٣	التطبيق	٠,٤٥**	٠,٠١
٤	التحليل	٠,٥٠**	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق الأبعاد والمستويات المعرفية لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠,٧٤ ، ٠,٤٥) ، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وهي معاملات مرتفعة ؛ مما

(١٠) - العلامة ** تدل على أن المهارة دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير إلى إمكانية النظر إلى اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية بأبعاده الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له .

ويتضح مما سبق أن اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية يتصف باتساق داخلي جيد ؛ وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للاختبار، والجدول الآتي يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفردات اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية والدرجة الكلية للبعد الذي يقيسه.

جدول (١١)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفردات اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية والدرجة الكلية للبعد الذي يقيسه

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م								
**٠,٦١	٤١	**٠,٦١	٣١	**٠,٦٥	٢١	**٠,٦٩	١١	**٠,٦١ ^(١١)	١
**٠,٦٤	٤٢	*٠,٣٥	٣٢	**٠,٦٨	٢٢	*٠,٣٦	١٢	**٠,٥١	٢
**٠,٥٠	٤٣	**٠,٥٧	٣٣	**٠,٦٠	٢٣	**٠,٥٩	١٣	**٠,٧٢	٣
**٠,٤٩	٤٤	**٠,٦٠	٣٤	**٠,٤٦	٢٤	**٠,٦٢	١٤	**٠,٥١	٤
**٠,٦١	٤٥	**٠,٦٤	٣٥	**٠,٥٥	٢٥	**٠,٦٠	١٥	**٠,٧٢	٥
**٠,٦٢	٤٦	**٠,٤٤	٣٦	**٠,٦٣	٢٦	**٠,٤١	١٦	**٠,٦٥	٦
**٠,٧٠	٤٧	**٠,٥٣	٣٧	**٠,٤٩	٢٧	**٠,٥٩	١٧	**٠,٥٩	٧
**٠,٥١	٤٨	**٠,٦٧	٣٨	*٠,٣٢	٢٨	**٠,٦٢	١٨	**٠,٦٢	٨
**٠,٦٣	٤٩	**٠,٦٤	٣٩	**٠,٦٩	٢٩	**٠,٦٠	١٩	*٠,٤٠	٩
**٠,٦٧	٥٠	**٠,٦٨	٤٠	**٠,٧٢	٣٠	**٠,٦٣	٢٠	**٠,٧٧	١٠

** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(١١) - دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات الاتساق للمفردات المكونة للاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية دالة إحصائياً ؛ مما تدل علي صدق الاختبار . مما سبق يتضح أن الاختبار متنسق في فقراته من جهة ، وفي الأبعاد المعرفية التي يقيسها من جهة أخرى ؛ مما تدل على صدق الاختبار .

(ب) التأكد من ثبات الاختبار :

قام الباحث بتجربة استطلاعية للاختبار؛ إذ تم تحديد عينة عشوائية تكونت من (٣٠) طالبة من الطالبات وتم تطبيق الاختبار عليهن .وقد اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على معادلة كودرر يتشاردسون رقم ٢١ (ك ر ٢١)(KR21) . والجدول التالي يوضح معامل ثبات الاختبار (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي (٥٠) درجة . (١٢)

جدول (١٢)

معامل ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية .

معامل الثبات (ر، ١)	تباين الدرجات (٢ع)	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الدرجات (م)	الدرجة النهائية للاختبار (ن)
٠,٩٤	١٤٨,٨٠	١٢,٢٠	٣٠,٢٧	٥٠

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٩٤) مما يدل علي أن الاختبار ذو ثبات عال ؛ مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة الدراسة التجريبية . هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد : ١٩٧٩ ، ٥٣٧) . وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (٠,٨٧) وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلى حد كبير ، ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

(١٢)- ملحق (٧) الملحق الإحصائي للدراسة .

ب- معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار :

تم حساب معامل السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ، وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة ، و معامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو : معامل السهولة (٠,٥٢) ومعامل الصعوبة (٠,٤٨) ، و معامل التمييز (٠,٢٤) وتعتبرنسب مقبولة. (*)

ثانياً- إعداد وتطبيق اختبار مهارات التفكير البصري للطالبات عينة الدراسة :

١- تحديد المادة الدراسية :

قام الباحث بإعداد اختبارمهارات التفكير البصري ؛ لقياس مدى اكتساب وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) وذلك في الوحدة الثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلامية المقررعلى الطالبات (عينة الدراسة) بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وقد أعطى الباحث وزنا نسبيا لكل مفردة في الاختبار ؛ بناءً على إجمالي المهارات التي تقيسها ، وعدد الحصص والأهمية ، والجهد المبذول في شرح وتوضيح تلك المهارات للطالبات عينة الدراسة .

٢- تحديد الهدف العام للاختبار :

هدف الاختبار إلى : قياس مدى اكتساب وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام (عينة الدراسة) بالوحدة الثالثة من كتاب التربية الدينية الإسلامية المقرر عليهم بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م .

(*) ملحق (٧) الملحق الإحصائي ودرجات الطالبات (عينة الدراسة) لحساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار .

٣- صياغة فقرات الاختبار :

قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة ، والبحوث التي أجريت في المجال ، والتي تناولت التفكير البصري وكيفية تنمية مهاراته لصياغة فقرات الاختبار ، كما قام الباحث أيضاً بمقابلة سبع معلمات ممن يدرسن مادة اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية بالصف الثاني الثانوي العام ، واستعان ببعض الأفكار التي طرحت من قبلهن في بناء الاختبار ، بالإضافة إلى ما توصل له الباحث من نتائج تطبيق استبيان مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية وفقاً لآراء المحكمين الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ، وقد تكون الاختبار في النهاية من (٣٠) سؤالاً من نمط الأسئلة الموضوعية المتنوعة الصياغة ؛ حيث هذا النوع من الاختبارات يتميز بالآتي :

مرونته الكبيرة من حيث الاستخدام؛ لابتعاده عن ذاتية المصحح، وسهولة وسرعة تصحيحه، والدقة في الحصول على نتائجه ، وارتفاع معاملي صدقه وثباته، وأكثر ملاءمة لقياس الفهم ومهارات التفكير البصري المتنوعة وتشخيصه لمختلف الأهداف المراد الوصول إليها . (طعيمة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠) .

٤- تحديد مهارات التفكير البصري التي يقيسها الاختبار :

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة التي أجريت في المجال ، بالإضافة إلى استبانة مهارات التفكير البصري المناسبة لتدريس المفاهيم الإسلامية لطالبات الصف الثانوي العام التي قام بها الباحث ؛ لتحديد مهارات التفكير البصري المناسبة من وجهة نظر المحكمين ، تم التوصل إلى مهارات التفكير البصري التي يقيسها اختبار مهارات التفكير البصري في تدريس المفاهيم الإسلامية وهي كالتالي مهارات : (القراءة البصرية والتمييز البصري ، والتحليل البصري ، وتفسير الغموض ، واستنتاج

المعاني) وقد قام الباحث بحساب الأوزان النسبية ، والنسب المئوية لمفردات الاختبار التي تقع تحت المستويات السابقة والجدول الآتي يوضح ذلك :

٥- كتابة تعليمات الاختبار وطريقة تصحيحه :

بعد تحديد عدد الأسئلة في الاختبار وصياغتها، قام الباحث بتحديد وكتابة تعليمات الاختبار التي تهدف إلى توضيح فكرة الإجابة عن اختبار مهارات التفكير البصري في أبسط صورة ممكنة، وقد راعى الباحث عند كتابة تعليمات الاختبار مجموعة من الشروط والمعايير التي تضمن علميته وضبطه ، وكذلك بالنسبة لطريقة تصحيحه فإنه يعطى لكل سؤال درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة ، وصفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة . وتم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار (١٣) .

٦- الصورة الأولية للاختبار :

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار اختبار مهارات التفكير البصري في صورته الأولية ؛ حيث اشتمل على (٣٥) سؤالاً ، وبعد كتابة فقرات الاختبار، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ، وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة التي اقترحتها السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمون ، ومن بين هذه التعديلات كانت التعديلات الآتية : أشار بعض المحكمين إلى إعادة تعديل صياغة بعض الأسئلة ؛ حتى تكون مفهومة لدى الطالبات عينة الدراسة ، وكذلك ضرورة طباعة الاختبار بالألوان ؛ لوضوح الصور والأشكال ، كذلك أيضا تم حذف خمسة أسئلة حيث كان مستوى صعوبتهم كبيرا بالنسبة لمستوى طالبات عينة الدراسة ؛ ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من

(١٣)- ملحق (٨) : مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير البصري .

(٣٠) ثلاثين سؤالاً، وتم تحديد الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات التفكير البصري في الاختبار وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (١٣)

جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير البصري .

مهارات التفكير البصري	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
القراءة البصرية	٢٦، ٢١، ١٦، ١١، ٦، ١	٦	% ٢٠,٠٠
التمييز البصري	٢٧، ٢٢، ١٧، ١٢، ٧، ٢	٦	% ٢٠,٠٠
التحليل البصري	٢٨، ٢٣، ١٨، ١٣، ٨، ٣	٦	% ٢٠,٠٠
تفسير الغموض	٢٩، ٢٤، ١٩، ١٤، ٩، ٤	٦	% ٢٠,٠٠
استنتاج المعاني	٣٠، ٢٥، ٢٠، ١٥، ١٠، ٥	٦	% ٢٠,٠٠
المجموع	(٣٠ - ١) ثلاثون سؤالاً .	٣٠	% ١٠٠

٧- حساب زمن الاختبار :

تم حساب زمن الاختبار ؛ وذلك من خلال حساب متوسط الدرجات بين أول طالبة أنهت الاختبار، وآخر طالبة أنهت من الإجابة عن أسئلة الاختبار مقسوما على ٢ ، وقد استخدم الباحث المعادلة الآتية :

الزمن الذي استغرقته أول طالبة أنهت من الإجابة عن الاختبار + الزمن الذي استغرقته آخر طالبة أنهت من الإجابة عن الاختبار

٢

= ٤٥ + ٢ ÷ ٧٥ = ٢ ÷ ١٢٠ = (٦٠) دقيقة ، من خلال المعادلة السابقة تبين للباحث ومن خلال التجريب على أفراد العينة الاستطلاعية أن الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار هي (٦٠) ستون دقيقة .

٨- ضبط الاختبار :

بعد صياغة مفردات الاختبار، وتعليماته، وتحديد طريقة تصحيحه، ومفتاح تصحيحه، تم ضبط الاختبار من خلال:

(أ) التأكد من صدق الاختبار :

١. صدق المحكمين :

للتحقق من صدق اختبار مهارات التفكير البصري ، تم عرضه مع جدول المواصفات ، ومفتاح تصحيحه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ؛ حيث اقترح المحكمون تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار ، وكذلك استبدال البعض الآخر حيث لا تمثل المهارة بشكل دقيق ، بالإضافة إلى التعديلات السابقة التي أشرنا إليها في إعداد الصورة الأولية للاختبار ؛ وبذلك أصبح الاختبار صادقاً منطقياً وأمن حيث المحتوى .

٢. صدق الاتساق الداخلي للاختبار :

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير البصري من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة من مهارات اختبار التفكير البصري بالدرجة الكلية للاختبار التي حصل عليها الباحث من الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٤)

مصفوفة الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير البصري

م	مهارات التفكير البصري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	القراءة البصرية	** ٠,٥٩	٠,٠١
٢	التمييز البصري	** ٠,٨٥	٠,٠١
٣	التحليل البصري	** ٠,٧٨	٠,٠١
٤	تفسير الغموض	** ٠,٧٩	٠,٠١
٥	استنتاج المعاني	** ٠,٤٨	٠,٠١

العلامة (***) تدل على أن المهارة دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق مهارات التفكير البصري الفرعية لاختبار تنمية مهارات التفكير البصري مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠,٤٨) ، (٠,٨٥)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وهي معاملات مرتفعة ؛ مما يشير إلى إمكانية النظر إلى اختبار تنمية مهارات التفكير البصري بأبعاده الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له .

ويتضح مما سبق أن اختبار مهارات التفكير البصري يتصف باتساق داخلي جيد ؛ وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للاختبار . وفيما يلي يبين جدول (١٥) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفردات اختبار مهارات التفكير البصري ، والدرجة الكلية للبعد الذي يقيسه .

جدول (١٥)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين مفردات اختبار مهارات التفكير البصري والدرجة الكلية للبعد الذي يقيسه .

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	م								
**٠,٤٠	٢٦	**٠,٦٣	٢١	**٠,٦٥	١٦	**٠,٦٩	١١	**٠,٤٠	٦	**٠,٧١	١
**٠,٦٠	٢٧	**٠,٦١	٢٢	**٠,٦٨	١٧	*٠,٣٧	١٢	*٠,٣٦	٧	**٠,٦٩	٢
**٠,٦٣	٢٨	**٠,٦٢	٢٣	**٠,٦٠	١٨	**٠,٥٩	١٣	*٠,٤٠	٨	**٠,٦١	٣
*٠,٣٧	٢٩	**٠,٤٦	٢٤	**٠,٦٣	١٩	**٠,٦٢	١٤	**٠,٧٧	٩	**٠,٧٧	٤
**٠,٥٩	٣٠	**٠,٥٥	٢٥	**٠,٦١	٢٠	**٠,٦٠	١٥	**٠,٥٠	١٠	**٠,٥٠	٥

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتساق للمفردات المكونة لاختبار مهارات التفكير البصري دالة إحصائياً ؛ مما تدل على صدق الاختبار . مما سبق يتضح أن

الاختبار متسق في فقراته من جهة ، و في مهارات التفكير البصري التي يقيسها من جهة أخرى ؛ مما تدل على صدق الاختبار .

(ب) - حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار :

تم حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير البصري من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ، وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة و معامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو : معامل السهولة (٠,٤٧) ، ومعامل الصعوبة (٠,٥٣) ، و معامل التمييز (٠,٢٣) نسب مقبولة . حيث تعتبر نسباً مقبولة (*) والجدول الآتي يوضح تلك النسب :

جدول (١٦)

معاملات السهولة والصعوبة ، والتمييز لمفردات اختبار مهارات التفكير البصري.

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	السؤال
٠,٢٤	٠,٤٠	٠,٦٠	١٦	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٥٠	١
٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	١٧	٠,٢٤	٠,٤٠	٠,٦٠	٢
٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	١٨	٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٣
٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	١٩	٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٤
٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٢٠	٠,٢٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٥
٠,٢٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٢١	٠,٢٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٦
٠,٢٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٢٢	٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٧
٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٢٣	٠,٢٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٨
٠,٢٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٢٤	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٩
٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٢٥	٠,٢٤	٠,٤٠	٠,٦٠	١٠
٠,٢٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٢٦	٠,٢٥	٠,٤٧	٠,٥٣	١١
٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٢٧	٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	١٢
٠,٢٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٢٨	٠,٢٥	٠,٥٣	٠,٤٧	١٣
٠,٢١	٠,٣٤	٠,٦٥	٢٩	٠,٢٥	٠,٤٣	٠,٥٧	١٤
٠,٢٥	٠,٤٨	٠,٥٤	٣٠	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٥٠	١٥

(* ملحق (٨) الملحق الإحصائي ودرجات الطلاب (عينة الدراسة) .

ثالثاً - نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

يهدف هذا المحور إلى : عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، و التحقق من صحة فروض الدراسة وتحليلها ، وتفسيرها ، وتقديم التوصيات ، والبحوث المقترحة .

(١) - التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في أدوات القياس :

(أ) - التكافؤ بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية :

قبل أن يختبر الباحث ، ويتحقق من صحة فروض الدراسة قام بقياس مدى التكافؤ بين كل من طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وطبق عليهما أدوات القياس (اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ، واختبار مهارات التفكير البصري) تطبيقاً قبلياً ؛ وذلك للتحقق من شرط التكافؤ بين المجموعتين ، وكانت النتائج كالآتي :

جدول (١٧)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية في كل مستوى معرفي من المستويات التي يقيسها الاختبار

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تذكر	التجريبية	٣٣	٥,٠٣	٢,١٩	١,٣٠	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٤,٣٠	٢,٣٥		
فهم	التجريبية	٣٣	٣,٧٦	٢,٢٨	٠,٦٩	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٣,٣٩	١,٩٧		
تطبيق	التجريبية	٣٣	٢,٢٤	٢,٠٥	١,٧٩	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٣,٢٧	٢,٥٩		
تحليل	التجريبية	٣٣	٢,٨٥	٢,١٢	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٤,٣٠	١,٩٤		

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموع الكلي	التجريبية	٣٣	١٣,٨٨	٤,٥٣	١,٤١	غير دالة
	الضابطة	٣٣	١٥,٢٧	٣,٤٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل مستوى من المستويات المعرفية التي يقيسها اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ، والمجموع الكلي ؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية فى كل مستوى وبعد من أبعاد الاختبار المعرفية ، والمجموع الكلي وهذا بدوره يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً .

(ب) - التكافؤ بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير البصري :

وهو كما يبينه جدول (١٨)

جدول (١٨)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير البصري فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القراءة البصرية	التجريبية	٣٣	٥,٠٣	٢,١٩	١,٣٠	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٤,٣٠	٢,٣٥		
التمييز البصري	التجريبية	٣٣	٣,٧٦	٢,٢٨	٠,٦٩	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٣,٣٩	١,٩٧		
التحليل البصري	التجريبية	٣٣	٢,٢٤	٢,٠٥	١,٧٩	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٣,٢٧	٢,٥٩		

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تفسير الغموض	التجريبية	٣٣	٢,٨٥	٢,١٢	٢,٩٠	غير دالة
	الضابطة	٣٣	٤,٣٠	١,٩٤		
استنتاج المعاني	التجريبية	٣٣	١,٣٦	٠,٩٤	١,٠٩	غير دالة
	الضابطة	٣٣	١,١٣	٠,٧٤		
المجموع الكلي	التجريبية	٣٣	١٦,٦٨	٤,٥٣	١,٤١	غير دالة
	الضابطة	٣٣	١٩,٣٧	٣,٤٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل مهارة من مهارات التفكير البصري التي يقيسها الاختبار ، بالإضافة كذلك إلى المجموع الكلي ؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير البصري والمجموع الكلي ؛ وهذا يدل على تدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً في الاختبار .

(٢) - اختبار صحة فروض الدراسة :

أولاً : اختبار صحة الفرض الأول :

بالنسبة للفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على ما يلي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ، ويتضح ذلك من الجدول الآتي :

جدول (١٩)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ككل .

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
١١,٢٤	٠,٠١	٣١,٧٩	٢,٧٥	٢,٠٤	٣٢	٤,٥٣	١٣,٨٨	٣٣	القبلي
						٢,٥٢	٣٩,٣٩	٣٣	البعدى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٣١,٧٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٢)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (١١,٢٤). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الأول من فروض الدراسة ، وقبول الفرض البديل الموجه ، وهو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية لصالح التطبيق البعدى .

ولقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية فى كل بعد ومستوى معرفي من المستويات التي يقيسها كما يلي:

جدول (٢٠)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية في كل بعد ومستوى معرفي من الابعاد التي يقيسها الاختبار

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
تذكر	القبلي	٣٣	٥,٠٣	٢,١٩	٩,٤٩	٠,٠١	٣,٣٦
	البعدي	٣٣	٩,٣٣	١,٤٧			
فهم	القبلي	٣٣	٣,٧٦	٢,٢٨	٩,٢٤	٠,٠١	٣,٢٧
	البعدي	٣٣	٨,٤٢	١,٧١			
تطبيق	القبلي	٣٣	٢,٢٤	٢,٠٥	١٨,٦٨	٠,٠١	٦,٦٠
	البعدي	٣٣	١٠,٠٠	١,٤١			
تحليل	القبلي	٣٣	٢,٨٥	٢,١٢	٢٣,٨٤	٠,٠١	٨,٤٣
	البعدي	٣٣	١١,٦٤	١,٩٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير ؛ حيث إنه أكبر من (٠,٨) في كل بعد معرفي من الابعاد التي يقيسها اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية والمجموع الكلي ؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية في كل بعد من الابعاد المعرفية للاختبار والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي .

ثانياً- اختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على ما يلي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية . للتحقق من صحة هذا الفرض قام

الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ، ويتضح

ذلك من الجدول التالي :جدول (٢١)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ككل

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			٠,٠١	٠,٠٥					
٥,٠٠	٠,٠١	٢٠,٠١	٢,٦٦	٢,٠٠	٦٤	٢,٥٢	٣٩,٣٩	٣٣	التجريبية
						٤,٠٠	٢٢,٩١	٣٣	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٠,٠١) وقيمة (ت) الجدولية (٢,٠٠) تساوي عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٦) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٦٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٥,٠٠) . مما سبق يتضح أن : قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الثاني ، وقبول الفرض البديل الموجه ، وهو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية .

ولقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية فى كل مستو معرفي من المستويات المعرفية التى يقيسها كما يلي :

جدول (٢٢)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية فى كل مستو معرفي من المستويات المعرفية التى يقيسها الاختبار .

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	الابعاد
٢,٢٢	٠,٠١	٨,٨٨	١,٤٧	٩,٣٣	٣٣	التجريبية	تذكر
			٢,٤٥	٤,٩١	٣٣	الضابطة	
١,٥٥	٠,٠١	٦,٢٠	١,٧١	٨,٤٢	٣٣	التجريبية	فهم
			٣,٠٣	٤,٦٧	٣٣	الضابطة	
١,٥٦	٠,٠١	٦,٢٣	١,٤١	١٠,٠٠	٣٣	التجريبية	تطبيق
			٢,٩٢	٦,٤٨	٣٣	الضابطة	
٢,٤٥	٠,٠١	٩,٨٠	١,٩٠	١١,٦٤	٣٣	التجريبية	تحليل
			٢,٠٦	٦,٨٥	٣٣	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير ؛ حيث إنه أكبر من (٠,٨) في كل بعد من الابعاد المعرفية التي يقيسها والمجموع الكلي ؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية فى كل بعد من الابعاد والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية .

• مناقشة ، وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضين : الأول ، والثاني :

ويرجع الباحث هذا التفوق لطالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الإسلامية إلى الأسباب الآتية أن الأنشطة المتعددة التي صاغها الباحث باستخدام استراتيجية البيت الدائري ساعدت في :

- ١- جعل عملية التعلم ذات معنى ، كما أتاحت للطالبات (عينة الدراسة) استيعاب العلاقة بين المفاهيم الإسلامية من خلال تقديم الأنشطة والتدريبات ، والتكليفات الحسية المدعمة لاكتساب ، وفهم المفاهيم الإسلامية.
- ٢- تنمية إيجابية المتعلمات ، وقدرتهن على بناء معرفتهن بأنفسهن ، وتكوين بنائهن المفاهيمي، وتعديل تصوراتهن الخطأ عن بعض المفاهيم .
- ٣- إثارة دافعية المتعلمة وفضولها ؛ للوصول إلى المفاهيم الإسلامية والمبادئ الدينية التي تفسر بعض السلوكيات الإنسانية التفسير الصحيح ؛ وبالتالي التطبيق الأمثل للمفهوم الإسلامي الصحيح ، وهذا الأمر هو جوهر استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال تجديد الخطاب الديني .
- ٤- تزويد المتعلمة بتغذية راجعة فورية أثناء تصميمها للبيت الدائري ، والإجابة عن التدريبات التي أعقبتها .
- ٥- تنمية قدرة المتعلمة على التقييم الذاتي؛ وذلك من خلال استخدام نموذج ضبط شكل البيت الدائري، وإتقان تصميمه ، وتقديم ملخص عن الموضوع أو المفهوم الإسلامي؛ وبالتالي يكون هناك وعي تام، وتحكم، ومراقبة ذاتية لعملية التعلم، واكتساب المفهوم الإسلامي .
- ٦- ربط المعرفة الجديدة للمتعلمة بالمعرفة السابقة المخترنة في بنيتها المعرفية ، كما ساعدت المتعلمة على تنظيم أفكارها ، وتسلسلها ، وتصنيفها مع إيضاحها بالصور والرسومات ، والتعيق على محتوى البيت الدائري.
- ٧- تنمية جانبي الدماغ ؛ فهي تنمي الجانب الأيمن من الدماغ ؛ لأنها تتعامل مع الصور ، والتلوين ، وتكوين الصور الذهنية للمفاهيم الإسلامية - الجانب الفني- وكذلك الجانب الأيسر للدماغ ؛ لأنها تتناول المفاهيم الإسلامية والمعلومات بشكل منظم ، ومتسلسل ، ومتتابع، إضافة إلى تناولها التعبير الشفوي اللفظي بعد تصميم المتعلمة للبيت الدائري ؛ كل هذا أسهم بدوره في اكتساب المفاهيم الإسلامية ، واستيعابها لدى الطالبات عينة الدراسة .

وبالنظر إلى الدراسات السابقة : يرى الباحث أن الدراسة الحالية قد انققت في بعض نتائجها مع دراسة : (الشبلول الصباريني : ٢٠١٧) حيث اهتمت بتنمية المفاهيم الكيميائية من خلال توظيف استراتيجية البيت الدائري، وكذلك نتائج دراسة (2010: Hayati) التي أكدت على أن استخدام استراتيجية البيت الدائري ساهم في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الطلاب عينة الدراسة ؛ وهذه النتيجة التي تتوافق مع تفسير الباحث لنتائج دراسته حيث تبين له من خلال توظيف الاستراتيجية إنها تنمي المهارات المختلفة للتفكير في جانبي الدماغ - ولاشك أن منها التفكير البصري - كما ذكر في الفقرة رقم (٧) في تفسير نتائج الدراسة وتحليلها .

كذلك نجد نتائج بعض الدراسات التي أكدت على ضرورة تنمية المفاهيم الإسلامية ، تتفق في بعض نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (حسن ، والسعودي : ٢٠١٧) ، و(رضا : ٢٠١٦) و (طلال عبد الهادي الغبيوي : ٢٠١٤) ، و(خضير : ٢٠١٤) حيث اعتمدت هذه الدراسات على توظيف الاستراتيجيات التعليمية المختلفة لتنمية المفاهيم الإسلامية وهو ما يتشابه مع ما استخدمته الدراسة الحالية ؛ حيث اعتمدت على استراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الإسلامية للطالبات (عينة الدراسة) .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة - في هذا البعد- مع نتائج بعض الدراسات السابقة ؛ نظرا لاختلاف بعض المتغيرات ومنها : نتائج دراسة (Fitriyani : 2011) : حيث ركزت نتائجها على تنمية الأنشطة التعبيرية الكتابية فقط ؛ في حين أن الدراسة الحالية قد ساهمت نتائجها في تنمية بعض أنشطة الطالبات الشفوية والكتابية بالإضافة إلى المتغيرات الأساسية التي استهدفت تنميتها (المفاهيم الإسلامية ، ومهارات التفكير البصري) كذلك نتائج دراسة : (Kocakaya & Gonen : 2014) حيث استخدمت استراتيجية البيت الدائري بمساعدة الحاسوب، ورغم اختلافها عن الدراسة الحالية إلا إنها

أفادت الباحث في معرفة ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تصميم واستخدام استراتيجية البيت الدائري ، كذلك كانت نتائج بعض الدراسات السابقة التي اختلفت عن نتائج الدراسة الحالية ، قد ركزت على تنمية كل من : التحصيل ، والاتجاهات لدى الطلاب (عينات تلك الدراسات) وهو ما لم تتعرض له الدراسة الحالية ؛ نظرا لاختلاف متغيراتها التي تستهدف تنميتها ، ومن هذه الدراسات التي عرضها الباحث : (حاججة ، وآخرون : ٢٠١٥) ، ودراسة (خميس : ٢٠١٤) ، ودراسة (العابد ، الصباريني : ٢٠١٨) .
كما اختلف كذلك نتائج كل من الدراسات الآتية : (دراسة جاب الله ، ومحمد : ٢٠١٨) ، و(أبو لبن ، وعبد الحميد : ٢٠١٣) عن نتائج الدراسة الحالية ؛ حيث اعتمدت إحداها في تنمية المفاهيم الإسلامية على برنامج مقترح ، والأخرى اتخذت المفاهيم الفقهية كمتغير مستقل ومعرفة أثره على بعض المتغيرات التابعة ، ولم تهدف إلى تنمية المفاهيم كمتغير تابع في نتائج الدراسة ، وبذلك فقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية التي توصلت لها عن تلك الدراسات التي ذكرناها ، في الوقت الذي أفاد الباحث في الاستعانة بنتائج تلك الدراسات السابقة ، سواء ما اتفق مع نتائج الدراسة الحالية ، أو ما اختلف عنها في الأجزاء المختلفة التي سبق وأن وضحها الباحث في الجزء المتعلق بالدراسات السابقة في الإطار النظري لهذه الدراسة .

ثالثاً- اختبار صحة الفرض الثالث :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على ما يلي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٢٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري ككل .

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
			٠,٠١	٠,٠٥					
٧,٦٩	٠,٠١	٢١,٧٦	٢,٧٥	٢,٠٤	٣٢	٥,٥٢	٢٠,٩١	٣٣	القبلي
						٥,٢٣	٤١,٦٤	٣٣	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢١,٧٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٥) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٧,٦٩) . مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي .وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الثالث، وقبول الفرض البديل الموجه وهو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي .

ولقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار كما يلي :

جدول (٢٤)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
القراءة البصرية	القبلي	٣٣	٣,٠٣	٣,٠٩	٧,٧٨	٠,٠١	٢,٧٥
	البعدي	٣٣	٨,٦١	٣,٤٥			
التمييز البصري	القبلي	٣٣	٤,١٢	٣,٥٣	٧,٢٤	٠,٠١	٢,٥٦
	البعدي	٣٣	٩,٠٩	٣,٦١			
التحليل البصري	القبلي	٣٣	٤,٣٠	٢,١٣	٣,٧٠	٠,٠١	١,٣١
	البعدي	٣٣	٦,٩٧	٣,٠١			
تفسير الغموض	القبلي	٣٣	٤,٤٢	٣,١١	٦,٢٤	٠,٠١	٢,٢١
	البعدي	٣٣	٧,٧٦	٢,٨٦			
استنتاج المعاني	القبلي	٣٣	٥,٠٣	٣,٣٦	٧,١٣	٠,٠١	٢,٥٢
	البعدي	٣٣	٩,٢١	٢,١٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارمهارات التفكير البصري فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي .

رابعاً- اختبار صحة الفرض الرابع :

والذي ينص على ما يلي : " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات

التفكير البصري " للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٢٥)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارمهارات التفكيرالبصري ككل .

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
			٠,٠١	٠,٠٥					
٣,٢١	٠,٠١	١٢,٨٤	٢,٦٦	٢,٠٠	٦٤	٥,٢٣	٤١,٦٤	٣٣	التجريبية
						٥,٦١	٢٤,٤٨	٣٣	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٨٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٠) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٦) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٦٤) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٣,٢١) . مما سبق يتضح أن: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الرابع ، وقبول الفرض البديل الموجه ، وهو : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية .

ولقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري فى كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار كما يلي:

جدول (٢٦)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها الاختبار

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
القراءة البصرية	التجريبية	٣٣	٨,٦١	٣,٤٥	٦,٧٥	٠,٠١	١,٦٩
	الضابطة	٣٣	٣,٢١	٣,٠٤			
التمييز البصري	التجريبية	٣٣	٩,٠٩	٣,٦١	٥,١٩	٠,٠١	١,٣٠
	الضابطة	٣٣	٤,٦١	٣,٤١			
التحليل البصري	التجريبية	٣٣	٦,٩٧	٣,٠١	٤,١٦	٠,٠١	١,٠٤
	الضابطة	٣٣	٤,٣٠	٢,١٣			
تفسير الغموض	التجريبية	٣٣	٧,٧٦	٢,٨٦	٣,٢٥	٠,٠١	٠,٨١
	الضابطة	٣٣	٥,٣٣	٣,١٩			
استنتاج المعاني	التجريبية	٣٣	٩,٢١	٢,١٨	٣,٧٣	٠,٠١	٠,٩٣
	الضابطة	٣٣	٧,٠٣	٢,٥٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير ؛ حيث إنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري فى كل مهارة من المهارات والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية .

• مناقشة ، وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضين : الثالث ، والرابع :

- حيث يرجع الباحث هذا التفوق لطالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري إلى الأسباب الآتية : أن الأنشطة المتعددة التي صاغها الباحث باستخدام استراتيجية البيت الدائري ساعدت في:
١. ممارسة الطالبات (عينة الدراسة) للأنشطة البصرية ؛ فهن يرسمن ، ويلون ، ويلصقن الصور ، والأيقونات والرموز ؛ وذلك في محاولة للتدريب على مهارات التفكير البصري التي هدفت الدراسة لتنميتها لديهن (القراءة البصرية ، والتمييز البصري ، والتحليل البصري ، وتفسير الغموض ، واستنتاج المعاني) وكذلك تمثيل الظواهر المختلفة المقررة عليهن ؛ وبالتالي اكتساب المفاهيم الإسلامية لديهن .
 ٢. قيام الطالبة بمعالجة ذهنية للأشكال ، والصور ، والأيقونات ، والرموز ، والمفاهيم الإسلامية المدرجة في البيت الدائري ، وتحليلها ، وتدركها ، وهذا بدوره ينمي التفكير البصري لديها .
 ٣. تنشيط الذاكرة الداخلية لدى الطالبات عينة الدراسة ؛ وذلك من خلال استرجاع المعلومات من الذاكرة بعيدة المدى؛ حيث إن الطالبة تربط المفهوم الإسلامي بالصورة ؛ مما يعزز سرعة استجابتها للتعلم.
 ٤. تكوين بيئة صفية منمية للتفكير البصري، وذلك من خلال التشجيع على: التأمل ، والتناسف، والتعزيز ، والتغذية الراجعة، وتنوع أساليب التقويم ؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة للتعلم وتنمية مهاراته.
 ٥. إتاحة الفرصة للطالبة للتدريب على تنظيم أفكارها ، مع إيضاحها بالصور، من جهة أخرى تزيد من ثقة الطالبة بنفسها ، ومشاركتها في الحصة بفاعلية؛ بحيث يصبح التعليم عملية تفاعلية بين الطالبة والمعلمة.
 ٦. تشجيع الطالبات على الجمع بين الجانب النظري والجانب المهاري، وهذا يتضح من خلال قيامهن بتحديد عناصر شكل البيت الدائري ، ورسم الأيقونات داخل الشكل

الدائري، وكذلك على تنمية مهارات التفكير البصري لديهن ؛ فمن خلالها تتمكن الطالبات من تحويل الفكرة الرئيسة إلى عدة أفكار جزئية، كما تكون النتيجة النهائية للمخطط تنظيم علاقة الكل بالأجزاء ، والأجزاء بالكل؛ بحيث توضح وتيسر اكتساب المفاهيم حتى تصل المتعلمة إلى فهم الصورة الكلية للمفهوم واستيعابه، وسهولة تطبيقه ؛ ولاشك أن تنمية مهارات التفكير البصري بهذه الآلية (استراتيجية البيت الدائري) هو متوافق بشكل كبير مع استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ التي تهدف إلى ضرورة إعطاء أولوية خاصة لإعمال العقل وتنمية مهارات التفكير في مجال تجديد الخطاب الديني ، وكيفية تطبيق المفاهيم الإسلامية بطريقة صحيحة.

٧. تعزيز المهارات البصرية المتنوعة لدى الطالبات على سبيل المثال : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة البصرية ؛ وذلك عند تصميمهن لأيقونات وصور ، ورموز غير متوفرة في المنهاج المدرسي، فقد لاحظ الباحث أن الطالبات يبدعن في تصميمهن للأيقونات ، والرموز داخل الشكل الدائري، وفي ذات السياق نشير إلى أن استراتيجية البيت الدائري تزيد من ثقة الطالبة بنفسها، وهذا يتضح من خلال مساعدتها في التعبير عن أفكارها، واختيارها للقصاصات الفنية المناسبة، واستكشافها لنقاط القوة لديها وإداعها. ٨. توظيف الطالبة المحتوى الدراسي، وذلك من خلال : تحليل النصوص، وإيجاد التفسيرات المناسبة لها من خلال الرسم، وأن تصميم البيت الدائري يساهم في إضفاء جو من المرح ، والمتعة أثناء عملية التعلم، ويتيح فرصا لمشاركة جميع الطالبات على اختلاف مستوياتهن المعرفية.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة : يرى الباحث أن الدراسة الحالية قد اتفقت في

نتائجها التي توصلت لها مع دراسة كلٍ من : (عبد العزيز : ٢٠١٧) ، و(نزال : ٢٠١٦)

، و(Huh , 2016) ، و (Surya. Et al : 2013)

(Yenilmez & Kakmaci : 2015) ، و (الكحلوت : ٢٠١٢) ، و (الأغا : ٢٠١٥)
(والتي تؤكد على استخدام استراتيجيات تعلم حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير على
اختلاف أنواعها بما فيها مهارات التفكير البصري.

خامساً- اختبار صحة الفرض الخامس :

بالنسبة للفرض الخامس من فروض الدراسة ، والذي نص على ما يلي : " توجد
علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات عينة الدراسة في اختبار
اكتساب المفاهيم الإسلامية واختبار مهارات التفكير البصري".

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات
عينة الدراسة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية واختبار مهارات التفكير البصري في التطبيق البعدي .

جدول (٢٧)

العلاقة بين درجات الطالبات عينة الدراسة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية

واختبار مهارات التفكير البصري.

اختبار مهارات التفكير البصري	اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية	
**٠,٨٠	-	اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية
-		اختبار مهارات التفكير البصري

مما سبق نتضح أنه : توجد علاقة إيجابية بين درجات الطالبات عينة الدراسة في
اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ، واختبار مهارات التفكير البصري علاقة ارتباطية
طردية دالة عند مستوى (٠,٠١) ويوضح الجدول التالي العلاقة بين درجات الطالبات
عينة الدراسة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية، واختبار مهارات التفكير البصري.
ويتضح من الجدول السابق : أن تحسن اكتساب المفاهيم الإسلامية يؤدي إلى تحسن
مهارات التفكير البصري لدى طالبات المجموعة التجريبية والعكس .

ثالثاً - توصيات الدراسة :

بناء على النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسة وهي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية لصالح التطبيق البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات عينة الدراسة في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية واختبار مهارات التفكير البصري .

يقدم الباحث التوصيات الآتية :

١. استخدام وتوظيف استراتيجية البيت الدائري كمدخل لتدريس التربية الدينية الإسلامية، في جميع المراحل التعليمية ، بدءاً من المرحلة الأساسية وحتى التعليم الثانوي.
٢. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات ؛ لتدريبهم على كيفية توظيف استراتيجية البيت الدائري .
٣. في مادة التربية الدينية الإسلامية ، وكل المواد، وتوضيح دورها في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم بصفة عامة ، والمفاهيم الإسلامية بصفة خاصة.
٤. الاهتمام بتعليم مهارات التفكير البصري للمعلمات ، عن طريق ورش العمل ، والدورات ؛ وذلك لصقل خبراتهن

٥. ضرورة تبصير معلمي ومعلمات مادة التربية الدينية الإسلامية بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت الاستخدامات المختلفة لاستراتيجية البيت الدائري ؛ للإفادة منها وتوظيفها في تنمية المفاهيم وعلاج التصورات البديلة، خاصة مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية.
٦. الاهتمام بتنمية المفاهيم الإسلامية من خلال استراتيجيات ومداخل تدريس مختلفة، باعتبارها تقع في المستوى الثاني من هرم البنية المعرفية ، وكذلك مهارات التفكير البصري في المواد المختلفة .
٧. محاولة إدراج استراتيجية البيت الدائري في كتاب دليل المعلم للمناهج ؛ بهدف تنويع طرائق التدريس.
٨. الاستفادة من نتائج الدراسة في تنفيذ أنشطة ، وتدريبات بشكل يماثل ما تم تنفيذه من أنشطة وتدريبات في كتيب الطالبة ، ودليل المعلمة في هذه الدراسة .

رابعاً- المقترحات:

في ضوء أهداف الدراسة والنتائج التي توصلت إليها ؛ فإن الباحث يقترح إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات الآتية:

١. فاعلية استراتيجية البيت الدائري على تنمية مهارات التفكير المختلفة في بعض فروع اللغة العربية.
٢. أثر توظيف مداخل استراتيجيات مختلفة على تنمية مهارات التفكير البصري .
٣. فاعلية استخدام استراتيجية البناء الدائري في تعديل التصورات البديلة في المفاهيم الإسلامية.
٤. برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية أثناء الخدمة، على توظيف استراتيجية البيت الدائري في التدريس وأثره على أدائهم في التدريس وتحصيل طلبتهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم .
٥. أثر توظيف استراتيجية البناء الدائري على تنمية الذكاءات المتعددة والتفكير الجانبي في التربية الدينية الإسلامي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
٦. فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية البيت الدائري على تنمية عمليات العلم والتفكير المنظومي في تدريس التربية الدينية الإسلامية لطلبات المرحلة الثانوية الفنية.

قائمة المراجع .

أولاً- المراجع العربية :

١. إبراهيم ، هديل ساجد
(٢٠١٤) :
أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء . مجلة الفتح , ١٠ (٥٨) , ٢٦٣-٢٨٦ .
٢. إبراهيم، سامي محمود
(٢٠١٢) :
" مفاهيم الجمال في الفلسفة الإسلامية ومقارنتها بالفلسفات الغربية " المؤتمر العلمي الدولي - الفن في الفكر الإسلامي - رؤية معرفية ومنهجية. الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي. عمان.(٩٣- ١٢٢)
٣. أبو الليل، نهيل صبحي.
(٢٠١١) :
" أثر برنامج بالوسائط المتعددة في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس في المدارس الحكومية بغزة".رسالة ماجستير . الجامعة الإسلامية . غزة .
٤. أبو جادو، صالح، ونوفل)
(٢٠٠٧) :
تعليم التفكير النظرية والتطبيق . عمان . دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع،
٥. أبو زائدة ، أحمد)
(٢٠١٣) :
" فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة" . رسالة ماجستير . الجامعة الإسلامية، غزة .
٦. إسماعيل ، حسان خليل
(٢٠١٥) :
" فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية لدى معلمات التربية الإسلامية في محافظة نينوى " . مجلة دراسات تربوية , ٨ (٣١) , ٢٢٣-٢٤٤ .
٧. الأغا، منى (٢٠١٥) :
" فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة " . رسالة ماجستير . الجامعة الإسلامية ، بغزة .

٨. بلقيس أحمد، وتوفيق مرعي (١٩٨٢):
٩. جابر، وليد احمد وآخرون (٢٠٠٥):
١٠. الجبوري، معد صالح (٢٠٢٠) :
١١. الحبار ، ندى لقمان (٢٠١٠) :
١٢. حجاجه، صالح، وآخرون (٢٠١٥):
١٣. حسن، بسمة طه محمد (٢٠١٩):
١٤. حفصة أبو بكر محمد، & عثمان أحمد محمد عبد الوهاب. (٢٠٠٠):
١٥. خضير، سعد محمد (٢٠١٤):
- الميسر في علم النفس التربوي ، دار الفرقان . عمان ، الاردن .
- طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون . ط ٢
- " اثر استراتيجية المنظم الشكلي في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن البصري" . مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية . (٤١٦-٤٤١) .
- " أثر استخدام طريقة الاستجواب في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي " ، كلية التربية . جامعة الموصل . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية . المجلد ١١ . العدد ١ .
- " فاعلية استراتيجية البناء الدائري في تدريس وحدة النظام البيئي لطلاب الصف الثامن على التحصيل الآني والمؤجل وتحسين اتجاهاتهم نحو العلوم "
- " فاعلية تدريس وحدة مقترحة في التربية الإسلامية في ضوء اهتمامات الطلاب قائم على النظرية التواصلية باستخدام الإدمودو لتنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي " . رسالة ماجستير . جامعة سوهاج . كلية التربية . (١- ٤٧٤)
- " تحليل محتوى أحياء الصف الثالث الثانوي بالسودان على ضوء المفاهيم الإسلامية " رسالة دكتوراه . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- " أثر أنموذج ميرل تنسون في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية . كلية التربية

الأساسية . جامعة الموصل . العراق . (١٥٥) -
(١٨٠).

طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها
العملية . ط ٦ ، الأردن . دار حنين للنشر والتوزيع .
أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في التحصيل لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الحاسوب . مجلة
الدراسات التربوية والعلمية، ٢(١٢)، ٣٧-٦٠ .
فاعلية استخدام استراتيجية (فكر- زواج- شارك) على
تنمية مهارات التفكير النصري والتواصل الرياضي لدى
طلاب الصف الثامن الاساسي بغزة .

" أثر استراتيجية (R٤PQ) في إكتساب المفاهيم
الإسلامية وتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلبة المرحلة
المتوسطة في العراق " . مجلة جامعة تكريت للعلوم
الإنسانية . ٢٦(١١)، ٥١١-٥٣٤ .

" أثر استعمال نمطين من الاستكشاف في اكتساب
المفاهيم الإسلامية واستبقائها لدى طالبات الصف
الرابع العام " . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة
بغداد .

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في اكساب
طالبات الصف الرابع العلمي المفاهيم الإسلامية وتنمية
تفكيرهن التأملي " . مجلة العلوم النفسية ، (٢٧)، ٢٩-
٧٤ .

أثر استعمال البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف
الثاني المتوسط لمادة الفيزياء . مجلة جامعة تكريت
للعلوم الإنسانية ، ٢٠(٩)، ٣٩٢-٤٢٧ .

١٦ . الخوالدة ، ناصر احمد ، ويحيى
إسماعيل (٢٠٠٠) :

١٧ . الدليمي ، علي محمود، وشهاب،
وسام حمد . (٢٠١٨) :

١٨ . الديب،نضال ماجد حمد)
(٢٠١٥):

١٩ . طه ، زيار خالد (٢٠١٩) :

٢٠ . الزبيدي،وفاء كاظم سليم
(٢٠٠٥):

٢١ . سجي احمد محمد البدراني،
وصدام محمد حميد . (٢٠١٨) . :

٢٢ . السويحل، حامد عبدالله (٢٠١٣):

فاعلية استراتيجية البيت الدائري في إكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . ٢٦(١).

إثراء محتوى الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الأساسي بمهارات التفكير البصري " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة . فلسطين. معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي . دراسة ميدانية . الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي . عدن.

أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الحاسوب واتجاههم نحوها. مجلة البحوث التربوية، ١٧(٦٥)، ٦٥٩-٦٨٥. نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط ٢ . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،

" فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري باستخدام الأفلام الوثائقية في تحصيل التربية الاجتماعية والوطنية وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة " رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أم القرى . (١ - ١٥٩) .

" فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تنمية بعض مفاهيم العقيدة في مادة التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي " رسالة ماجستير - جامعة بني سويف. كلية التربية. (١- ٢٢٩) .

٢٣. الشبلول ، خلدون أحمد ، و الصباريني ، محمد سعيد (٢٠١٨) :

٢٤. شعت، ناهل (٢٠٠٩) :

٢٥. صالح، عبد الله ، وآخرون (٢٠٠٨) :

٢٦. الصميدعي ، أحمد لؤي غانم. (٢٠٢٠) :

٢٧. طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٠):

٢٨. طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٤):

٢٩. العامري، علوة بنت علي (٢٠٢٠) :

٣٠. عبد الله، محمد حمدي (٢٠١٧) :

٣١. العجرش، حيدر حاتم (٢٠١٣) :
" أثر إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ
العربي الإسلامي عند طلاب الصف الثاني المتوسط " ،
رسالة ماجستير جامعة بابل ، كلية التربية ،
٣٢. عزيز، سليم عزيز (٢٠١٩) :
" أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات
الرابع العلمي في مادة الفيزياء وتفكيرهن المحوري"
العلوم النفسية، ٣٠(٠٤)، ٥٢٣ - ٥٥٦ .
٣٣. عفانة، عزو (٢٠٠١) :
" أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على
حل المسائل والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن
الأساسي بغزة. المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج
التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ،
المجلد ٢ ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة
عين شمس، - ٢٠ - ٢٤ يوليو .
٣٤. العفون، نادية والصاحب)
٢٠١٢):
٣٥. علي، أحمد حسن (٢٠١٣) :
" المفاهيم الإسلامية المطلوب تقديمها للدراسين الأجانب
في المستوى المتقدم " . مجلة القراءة والمعرفة . جامعة
عين شمس . كلية التربية . الجمعية المصرية للقراءة
والمعرفة . ع ١٣٧ . (١٤٩ - ١٦٢) .
٣٦. الفضلي، عبدالهادي (٢٠١٢) :
" الإسلام والمفاهيم الضيقة : دراسة موجزة حول بعض
المفاهيم الدينية ومقارنتها بأفاق المعرفة الإنسانية " .
مجلة الكلمة: م ١٩ ، ع ٧٥ . (٢٢-٥) .
٣٧. فولى، طه محمد طاهر (٢٠١٩) :
" أثر مقرر الكتروني في العقيدة الإسلامية والاحاديث
النبوية على تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية " . رسالة ماجستير . جامعة جنوب الوادي .
كلية التربية. بقنا. (١- ٢٢١) .

٣٨. الكبسي، ياسر عبد الواحد (٢٠١٥) :
عمان، دارالأعصار العلمي،
" فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية
المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى
طالبات الصف الحادي عشر بغزة ". رسالة ماجستير .
الجامعة الإسلامية .
٣٩. الكحلوت، أمال عبد القادر (٢٠١٢) :
٤٠. كريم حواس علي، و أسامة
حسن عبد علي. (٢٠١٧) :
٤١. اللهيبي ، أحمد خليل (٢٠١٩) :
أثر إستراتيجية التعاقب الحلقي في اكتساب المفاهيم
الإسلامية لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية
الإسلامية. مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، ١٥(٤)،
٨٦٧-٩٠٠ .
٤٢. محمد، فاضل حبيب (٢٠١٨) :
" تطوير مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير
تجديد الخطاب الديني لتنمية مستويات التنوير الديني
لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين " .
٤٣. محمود ، قحطان عدنان ، محمد،
قاسم محمد. (٢٠١٦) :
"أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تحصيل
طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الأحياء ". مجلة
الفتح، ١٢(٦٨)، ٣٤٥-٣٦٥ .
٤٤. محي الدين، أمجاد سيد (٢٠١٩) :
" تصميم برنامج تعليمي قائم على الثقافة البصرية
الرقمية وتأثير استخدامه على تنمية مهارات التفكير
البصري لدى طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية
بجامعة أم القرى ". رسالة ماجستير . جامعة أم القرى .
(٢٣١ - ١)
٤٥. المحيلاني، جوهرة عبدالله (٢٠٠٥) :
" المفاهيم الدينية للمرحلة الثانوية العامة ضمن مصفوفة
المدى والمتابع للمفاهيم الدينية اللازمة للتعليم العام في

دولة الكويت دراسة تحليلية " . مجلة القراءة والمعرفة .
جامعة عين شمس .ع (٤٧) . (١٨-٦٥) .
" فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري
والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف
الحادي عشر"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة
الإسلامية، غزة.

٤٦. مهدي، حسن (٢٠٠٦) :

أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تدريس
الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب .
*Scientific Journal of the Faculty of
Education-Assiut University, 452(5420),
1-28*

٤٧. النجدي، عادل ، وآخرون
(٢٠١٦):

" مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس
والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية
للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي ١٩٩٩ -
٢٠٠٥ وأثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك
" . مجلة دراسات العلوم التربوية .م(٣١)، ع (٦)
الجامعة الأردنية . عمان.الأردن.(٣٦ - ٥٠)

٤٨. نزال ، شكري حامد، (٢٠٠٢) :

اثر إستراتيجية شكل البيت الدائري في الأداء التعبيري
لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *Journal of
the College of Education for Women, 29*
(7).

٤٩. هادي . رائد حميد (٢٠١٨) :

استراتيجيات التعلم والتعليم ، زمزم ، عمان، الأردن .

٥٠. اليماني ، عبدالكريم (٢٠٠٩) :

ثانياً- المراجع باللغة الإنجليزية :

51. Hackney, M. &
Ward, R.E., (2002):

*How-to-learn biology via Roundhouse
diagrams. The American Biology Teacher,
Volume 64 Issue 7, pp 525-533.*

52. Ward, R. E., & Wander see, J. H. (2002): *Students' perceptions of Roundhouse diagramming: A middle school viewpoint. International Journal of Science Education, Volume24 Issue2, pp 205-225. Retrieved . May 5 ,2011: from http://proquest.umi.com/pqdlink?er=1&Exp=052016&FMT=7&DID=RQT=309&attempt=1*
53. Kocakaya , F.& Gonen, S(2014) : *Influence of Computer-Assisted Roundhouse Diagrams on High School 9th Grade Students' Understanding the Subjects of " Force and Motion " , Science Education International , 25 (3) , pp 283 - 311*
54. McCartney, R. W. & Wadsworth (2012): *"Middle School Students with exceptional learning needs investigate the use of Visuals learning science".journal teaching and learning, Vol 7 (1): 1-20 ،Retived 6-11-2013 from ProQuest Research Library*
55. Hayati, N. (2010) : *Penerapan Pembelajaran Menggunakan Diagram Round- house melalui Model Cooperative Integrated Reading and Composition untuk Meningkatkan Keterampilan Metakognitif dan Hasil Belajar Siswa Kelas XI IPA 1 SMA Negeri 1 Kepanjen Malang SKRIPSI Jurusan Biologi - Fakultas MIPA UM, 2010*

- <http://karya-ilmiah.um.ac.id/index.php/biologi/article/view/8298>
56. Fitriyani , D. (2011) : *Effects of Roundhouse Diagram Learning Strategies Argumentation on Student Writing Ability Grade 10 SMAN 58 Jakarta , scientific Journal , Retrieved 19/ 2/2014.from: http://kebulan09.blogspot.com/2012/01/artikel-jurnal-ilmiah-pengaruh-strategi.html.*
57. Yenilmez,K.Kakmac i,O. (2015): *Investigation of the Relation ship between the spatial Visualization success and visual/spatial Intelligence Capabilities of Sixth Grade students. International Journal of instruction, 8 (1) .*
58. Ward, R. E. & Lee, W. D. (2006): *Understanding the periodic table of elements via iconic mapping and sequential diagramming: The roundhouse strategy. Science activities, Vol 42 (4): 11-19.*
59. Hackney, M. & Ward, R.E. (2002): *How-to-learn biology via roundhouse diagrams". The American Biology Teacher, Volume 64 (7): 525-533. Retrieved 6-11-2013 from ProQuest Research Library*
60. Samsenov, P. & .*Roundhouse Diagram and Its Computer-based Applications. In Proceedings of World Conference on Educational Multimedia,*

- McCart ney, R. (2010): *Hypermedia and Telecommunications, pp. 1395-1402. Retrieved August 5,2011 From http://www.editlib.org/p/34818.*
61. Ward, R. & Dugger, D. (2012): *Middle School Students with Exceptional Learning Needs Investigate the Use of Visuals for Learning Science. Teaching & Learning. 7(1), 1-20. Visual Thinking on Hierarchical Illustrations of the Structure of Chromosome . ERIC Number: EJ1200399Publication Date: 2019Abstractor: As ProvidedISSN: ISSN-0021-9266*
62. Lin, Show-Yu; Lin (2019) : *Creativity as Visual Thinking: Mobile Art School in Kenya . ERIC Number: EJ1229603 Record Type: Journal Publication Date: 2019 Pages: 10 Abstractor: ERIC ISBN: N/A ISSN: ISSN-0009-4056.*
63. Tkachuk, Alla (2019) :